



893.7195

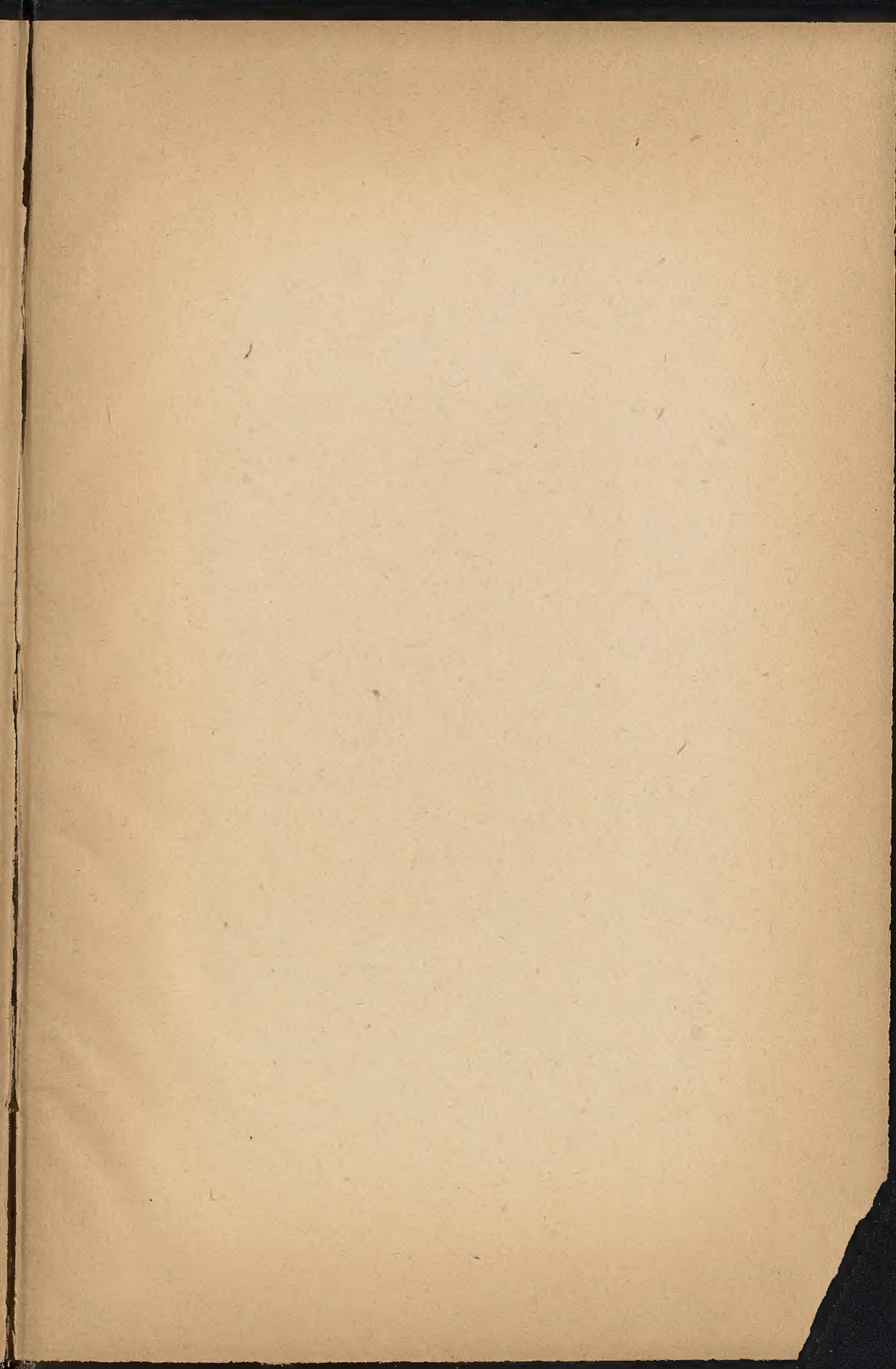
As 5

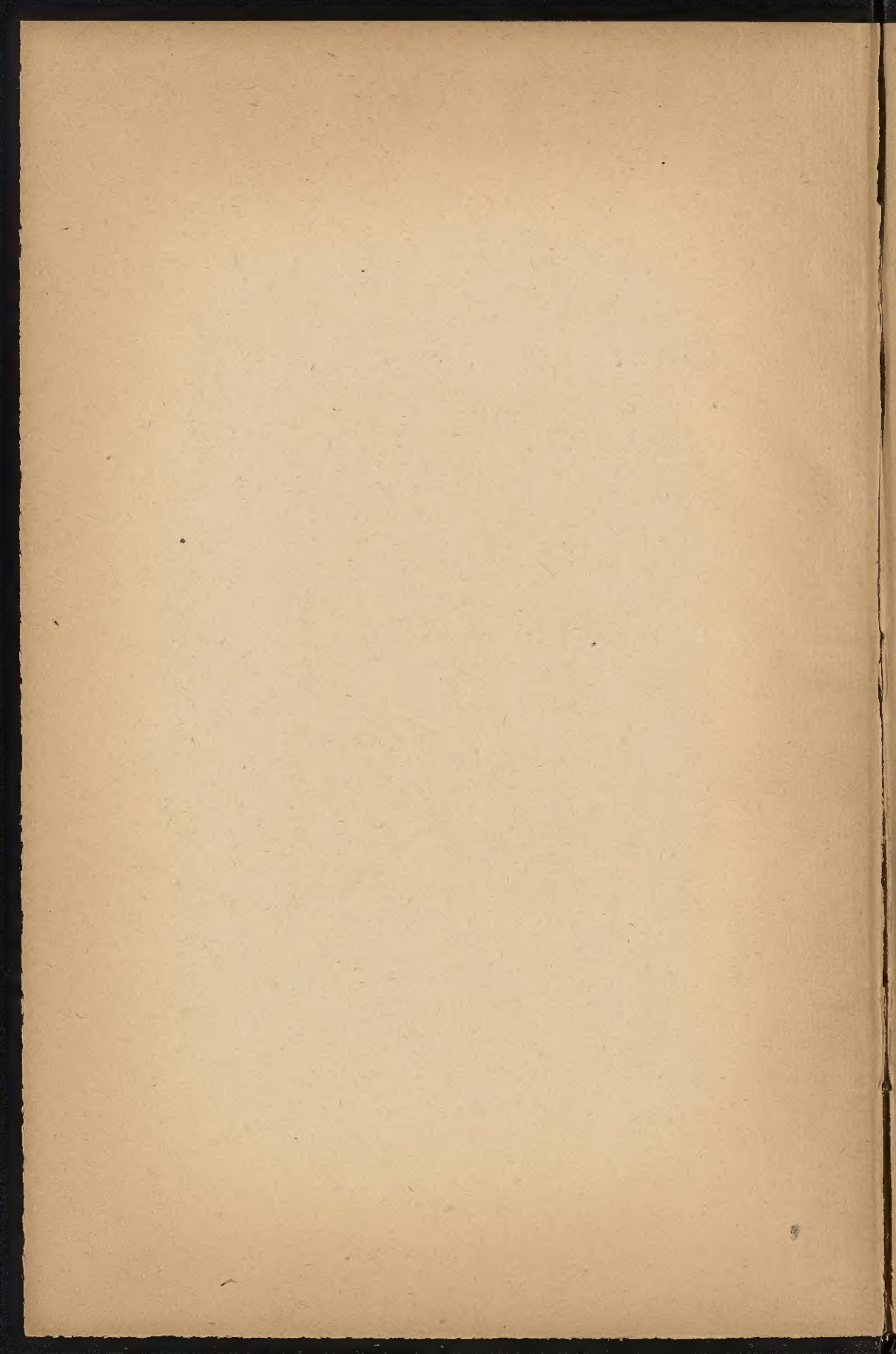
Columbia University
in the City of New York

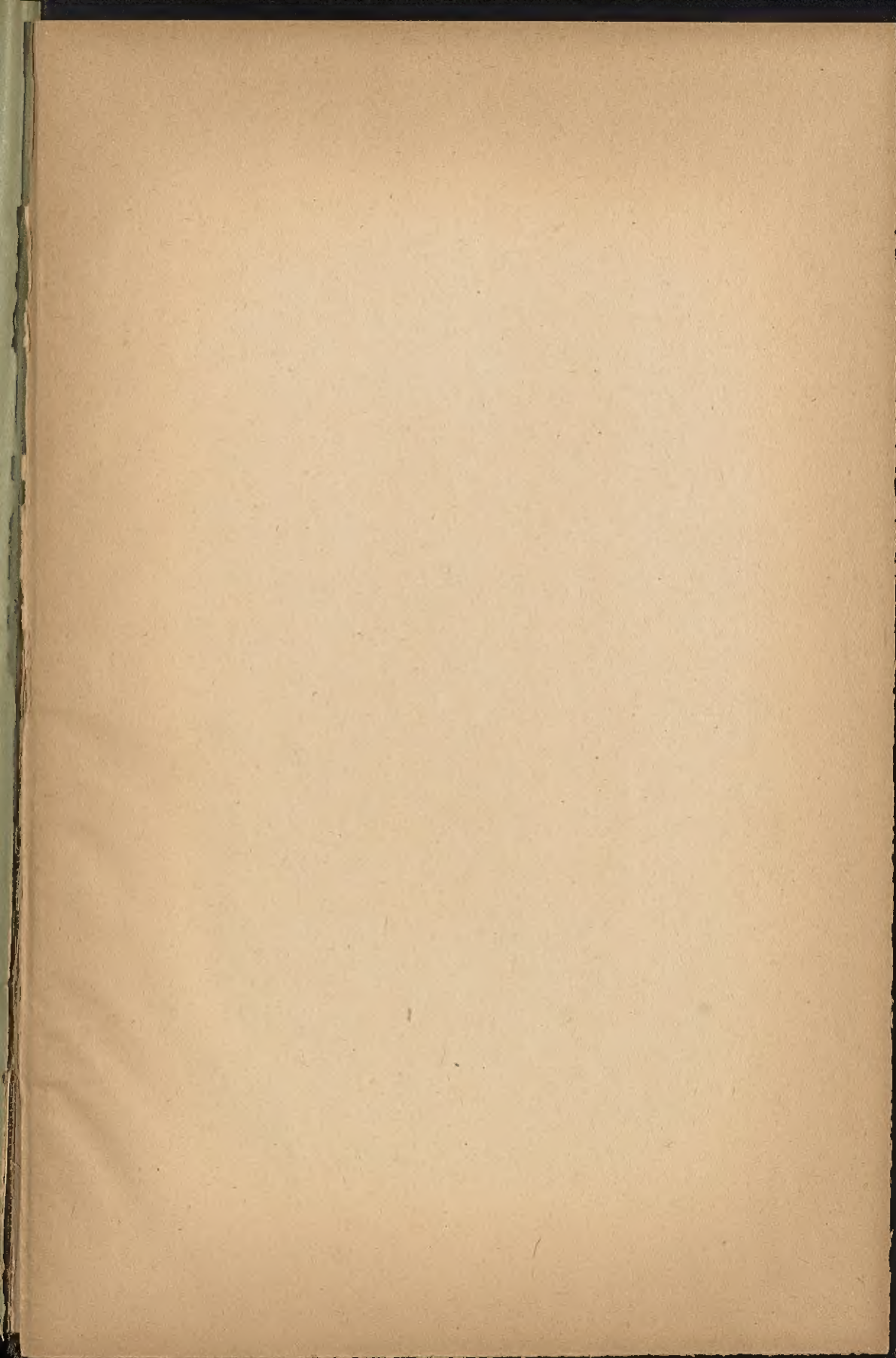
LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896







كِتَابُ

النبات والشجر

لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالاصمعي

سَمِي بِشَرِّهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ

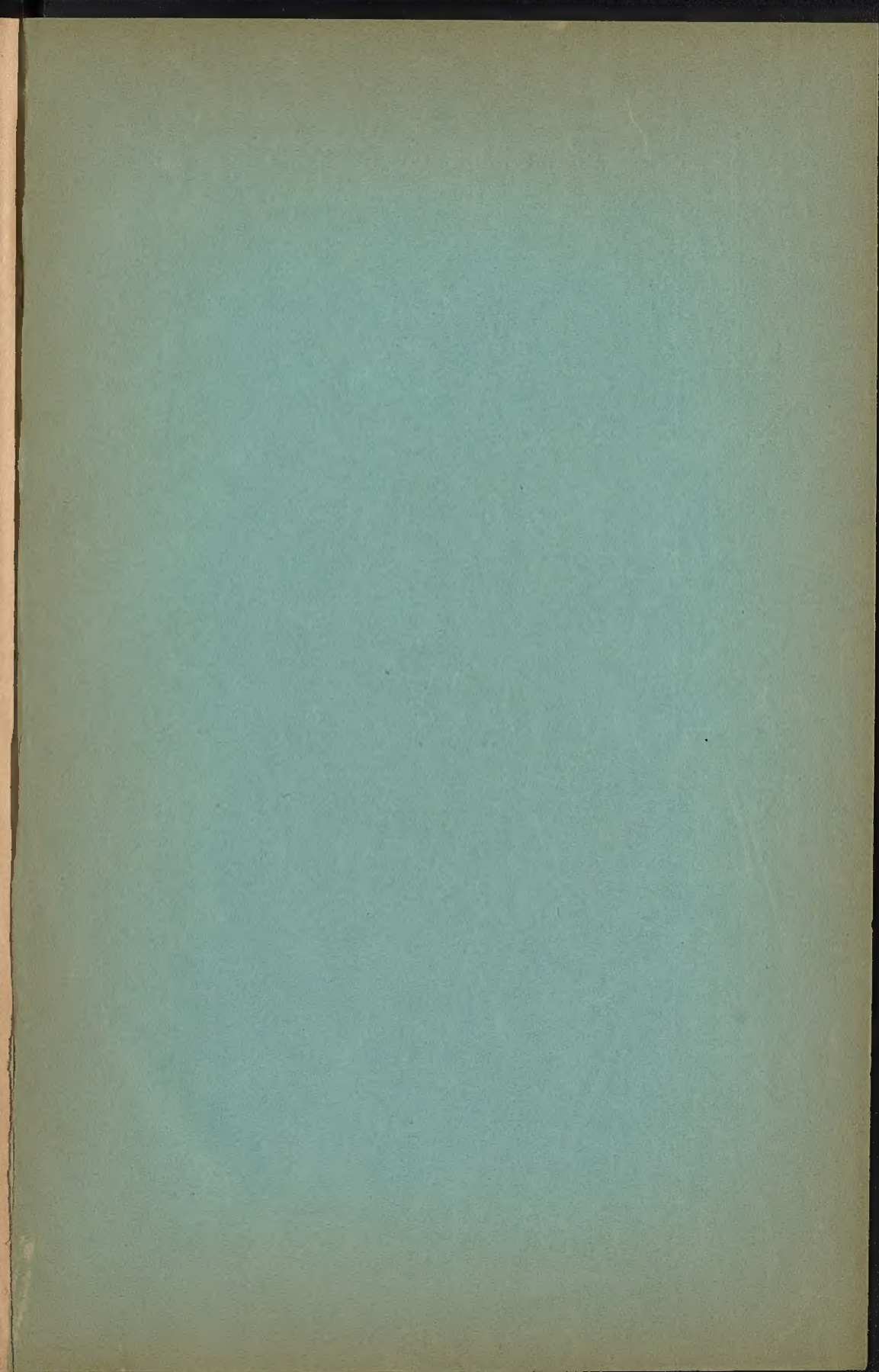
الدكتور أوغست هَفْزِر

تَقْلًا عَنْ مَجَلَّةِ الْمَشْرِقِ

طبعة ثانية

في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٨



كِتَابُ

النَّبات والشَّجر

لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالاصمعي

سعى بنشره وجمع رواياته

الدكتور أوغست هَفْنِر

تَقْلًا عن مجلَّة الشرق

طبعة ثانية

في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

سنة ١٩٠٨

Asma'i, Abd al-malik ibn Kuraib al-

YITHIRI
YITHIRI
YITHIRI

22-19605

893.7195

As 5

كِتَابُ

النبات والشجر الاصمعي

المقدمة

قد نشرنا في العدد الاول من المشرق (ص ٢٤-٣٢) كتاباً صغيراً للاصمعي موسوماً بالدارات (١) استنسخه الدكتور هفتر تريل كليتبا عن بعض كتب مصر الخطية وهو المجموع ١٦٦ الموصوف في القسم السابع من فهرست الكتبخانة الحديوية (الصفحة ٦٥١). وقد ذكرنا وقتئذ ان الجلد الذي نُقل عنه هذا التأليف يشتمل على كتابين آخرين للاصمعي وهما كتاب الشاء وكتاب النبات والشجر. فاماً كتاب الشاء فقد سبق وطبعه الدكتور المذكور (٢). امأ كتاب النبات والشجر فلم يزل الى الآن مخطوطاً لا يُعرف له غير هذه النسخة الوحيدة. فأحببنا ان نُتخف بهذه اليتيمة اداء العصر قبل ان تستولي عليها يد الضياع. وقد طبعنا المتن بحرف كبير تام الضبط وزدنا في ذيل الكتاب عدة حواش من شأنها ان تبين معنى المتن وتريل ما في الاصل من الالتباس

وختمنا هذا الكتاب المفيد بفهرس لاسماء النبات الواردة فيه مع المطابقة بينها وبين الاسماء العلمية المستحدثة. وطبعناه في كراسٍ مستقلٍ تعميماً لفائدته. وها قد نفذت طبعته الاولى فأعدنا طبعه بعد تصحيح اغلاطه

الإب

لويس شيخو اليسوعي

مدير مجلة المشرق

(١) وقد طبعنا هذا الكتاب على حدة بعد ان اضعنا اليه عدة افادات وفهرساً

(٢) راجع مقدمة كتاب الدارات ص ٣

كتاب النبات والشجر

عن أبي سعيد الاصمعي عفا الله عنه آمين

رواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عنه ، رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عنه ، رواية أبي القاسم عمر محمد بن سيف عنه ، رواية أبي الفضل أحمد بن الحسين بن حيرون عنه ، رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن حيرون عنه ، رواية أبي الحسين علي بن عبد الرحيم بن الحسن (١) السلمي الرقي عنه ، سماع هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بقرائه عليه . هكذا وجد بطرقة النسخة القديمة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرني الشيخ المذهب أبو الحسين (٢) علي بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك ابن إبراهيم السلمي الرقي المعروف بابن القصّار قراءة عليه بمدينة السلام في شهر ربيع الأوّل من سنة أربع وخمسين وخمسمائة (١١٥٩ م) قال أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد ابن عبد الملك ابن الحسين بن حيرون قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (١١٣٨ م) قال أنبأني عمي الشيخ أبو الفضل أحمد بن الحسين (٣) ابن حيرون قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزمة البرّاز

(١) وهو الصواب كما سيأتي . وفي الاصل : الحسين

(٢) وفي الاصل : أبو الحسن . وهو غلط كما اتى آنفاً

(٣) وهو الصواب كما مرّ . وفي الاصل : الحسن

بقراءة عليه في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين واربعمائة (١٠٣٧ م) قال اخبرنا ابو القاسم عمر بن محمد بن سيف قراءتي عليه في شهر رمضان من سنة خمس وستين وثلاثمائة (٩٧٦ م) قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الازدي قراءة عليه وانا اسمع في ذي الحجة سنة ست وثلاثمائة (٩١٩ م) قال اخبرنا ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني عن ابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي

[فصل في النبات عموماً] ١)

يُقَالُ رَأَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ غَبَّ الْمَطَرِ وَاعِدَةً حَسَنَةً إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَتَمَّامُ نَبْتِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ^(٢)، وَيُقَالُ: وَشَمَتِ الْأَرْضُ^(٣) إِذَا رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ (رجز):
كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالْمَهَاةِ الْمُوشِمِ^(٤)

(وَيُنْشَدُ: الْمُرْشَمُ. وَارْشَمَتِ الْأَرْضُ كَذَلِكَ. وَالْمُوشِمُ الَّذِي قَدْ نَبَتَ لَهَا وَشَمُ مِنَ النَّبَاتِ أَيُّ شَيْءٍ يُدْعَى فِيهِ)، وَيُقَالُ: أَبْشَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَحْسَنَ طُلُوعُ نَبْتِهَا إِبْشَارًا^(٥)، وَيُقَالُ: بَذَرَتِ الْأَرْضُ تَبْذُرًا بَذْرًا^(٦) إِذَا

(١) وضما بين معكفين ما زدناه على الاصل ايضاحاً للمعنى

(٢) جاء في لسان العرب في مادة (وعد): قال الاصمعي مررت بارض بني فلان غب مطر وقع جا فرايتها واحدة

(٣) وفي اللسان: اوشمت الارض . وهو الصواب

(٤) جاء في اللسان في (رشم): والرشم والرؤشم اول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وارشمت الارض بدا نبتها . وارشمت المهابة رأت الرشم فرعته . قال ابو الاخير الجاني: « كم من كعاب كالمهابة المرشم » ويروى: الموشم بالواو . يعني التي نبت لها وشم من الكلا وهو اوله يشبه بوشم النساء . والمهابة بقرة الوحش

(٥) قال في اللسان في المادة: ابشرت الارض اذا اخرجت نباتها . وابشرت اذا بذرت فظهر نباتها حسناً فيقال عند ذلك ما احسن بشرتها

(٦) وفي الاصل: بذرت بذراً بالمدال المهلة وهو تصحيف . وفي اللسان: بذرت الارض بذراً

ظَهَرَ نَبَاتُهَا مُتَفَرِّقًا ، وَيُقَالُ : وَدَسَتْ الْأَرْضُ [وَدَسًا] وَوَدَسَتْ تَوَدِيسًا
حَسَنًا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبَاتُهَا ^(١) . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ^(٢) (طويل) :

كَأَنَّ قُتُودِي فَوْقَ طَاوِي خِلَالَهُ يَبِينُونَ الْقُصُوفَ عَذَابُ مُوَدِّسٍ ^(٣)

(وَالْعَذَابُ الْمَسْكَنُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْقَطِعُ
مُعْظَمُهُ ^(٤) ، وَبَارِضُ النَّبْتِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ . وَيُقَالُ إِذَا ظَهَرَ نَبَاتُ
الْأَرْضِ : قَدْ بَرَضَتْ تَبْرِيضًا وَتَبَرَّضَتْ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ بَارِضُ الْبُهْمَى شَيْئًا
فَهُوَ جِيمٌ ^(٥) ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَقَّأَ فِيهِ الصَّمْعَاءُ ^(٦) .
قَالَ : هِيَ وَاللَّهُ فِي الْبُهْمَةِ الصَّمْعَاءُ الْحَبَشِيَّةِ (وَأَمَّا قِيلَ الْحَبَشِيَّةُ لَشِدَّةِ
خَصَرَتِهَا ^(٧)) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) : (طويل) :

وَبِأَكْلِنَ بُهْمَى غَضَّةَ حَبَشِيَّةٍ وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

خرج بذرها . وقال الاصمعي : وهو ان يظهر بذرها متفرقا

(١) وفي اللسان : ودست الارض وودست وتودست . تغطت بالنبات وكثر نباتها وقيل انما
ذلك في أول نباتها

(٢) كذا في الاصل ونظرا انه تصحيف « البيهق » وهو شاعر مشهور من بني تميم

(٣) قال في تاج العروس (٩ : ١٥١) ان ينونة القصوى قرية في شق بني سعد بن عثمان
ويبرين

(٤) قال في اللسان في المادة : العذاب من الرمل كالأوعس وقيل وهو المستدق منه حيث
يذهب معظمه ويبقى شيء من لبته قيل ان ينقطع . وفي الاصل : العذاب وهو تصحيف

(٥) جاء في اللسان في مادة برض : قال الاصمعي : البهيمى أول ما يبدو منها البارض .
فاذا تحرك قليلا فهو جيم (والجمع أجاء)

(٦) روى في اللسان عن الأزهرى انه يقال للنبات صمعاء لضموره . (قال) ويقال بقناة
صمعاء مرتوية مكتثرة وجمعى صمعاء كضفة لم يتشقق

(٧) قال في اللسان : يقال روضة حبشية اذا كانت خضراء تضرب الى السواد

(٨) البيت لامرئ القيس يصف حمر الوحش . ويروى في ديوانه : جمدة حبشية . والجمدة
التدية

(السَّيْرَةُ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ) وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (طويل):
 كَمَا الْأَرْضُ بُهِمَى غَضَّةً جَبَشِيَّةً وَصَمَاءٌ حَتَّى آتَفَتْهُ نِصَالَهَا (١)
 (آتَفَتْهُ جَعَلَتْ تُوجِعُ آتَفَهُ يَسْفَاهَا). وَسَفَاهَا شَوْكُهَا (٢) مِثْلُ شَوْكِ
 السُّبُلِ يَظْهَرُ إِذَا تَفَقَّاتُ. قَالَ الشَّامِيُّ (طويل):
 رَعَى بَارِضُ الْوَسْجِيِّ حَتَّى كَانَتْ بَرَى يَسْفَا الْبُهِمَى إِخْلَةً مُلْهِجًا (٣)
 وَالْبُهِمَى الصَّمَاءُ (٤) مَا لَمْ تَنْشَقَّ غَضَّةً. فَإِذَا يَبَسَتْ الْبُهِمَى فَيَسِفُهَا
 الْعَرَبُ (٥). قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (كامل):
 وَصَامَ أَوْسَاطَ السَّفَا مُتَعَلِّقًا أَرْسَاعُهُ بِمَصَادِرِ عَرَبٍ نَاصِلٍ (٦)
 وَمَوْ الصَّفَارُ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ (متقارب):
 قَبِينَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرَبًا (٧) تَتَرَعُّ مِنْ شَقَتَيْنِ الصَّفَارَا
 وَيُقَالُ: رَأَيْتُ بَارِضَ فُلَانٍ نَاعَةً حَسَنَةً وَبُعَاعَةً (٨). وَيُقَالُ: وَلُعَاعَةٌ

- (١) رواه ابن السكيت في اللسان:
 رَأَتْ بَارِضُ الْبُهِمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً وَصَمَاءً حَتَّى آتَفَتْهَا نِصَالَهَا
 ويروى: حَتَّى أَنْصَلَتْهَا. يَصِفُ أَبْلَايَ صَبَّرَتْ النِّصَالُ هَذِهِ الْأَبْلُ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ تَأْنَفُ
 رَعَى مَا رَعَنَهُ وَتَكَرَّهُهُ. وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ لَمْ يَبْسُ اسْفَاهَا. وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ: يَبْزُرَانِ يَكُونُ
 آتَفَتْهَا جَمَاعَتُهَا تَشْتَكِي إِلَيْهَا. وَقَالَ عَمَارَةُ: آتَفَتْهَا جَعَلَتْهَا تَأْنَفُ مِنْهَا كَمَا يَأْنَفُ الْإِنْسَانُ. وَنِصَالُ الْبُهِمَى
 شَوْكُهَا
- (٢) قَالَ ثَعْلَبٌ: السَّفَا أَطْرَافُ الْبُهِمَى وَقِيلَ شَوْكُهَا وَالْوَاحِدَةُ سَفَاةٌ
- (٣) الْوَسْجِيُّ مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ. وَالْبُهِمَى نَبْتُ مَنْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ. وَالسَّفَا شَوْكُهُ إِذَا يَبَسَ.
- وَالْإِخْلَةُ جَمْعُ الْخِلَالِ وَهُوَ عَوْدُ يَوْضَعٍ فِي فَمِ الْفَصِيلِ لِكُلِّ يَرْضَعٍ وَالْهَجْ الرَّايِ نَصِيلُهُ إِذَا جَعَلَ فِي
 فِيهِ خِلَالًا لِكُلِّ يَرْضَعٍ
- (٤) فِي الْأَصْلِ: صَمَاءٌ. وَهُوَ غُلَطٌ
- (٥) فِي الْأَصْلِ: عَرَبٌ. وَهُوَ غُلَطٌ
- (٦) يَصِفُ بَعِيرًا شَدَّتْ قَوَائِمُهُ فَبَاتَ صَائِمًا بَيْنَ يَبْيَسِ الْبُهِمَى لَمْ يَصِيبْهُ مِنْ أَذَى شَوْكِهَا.
- وَالنَّاصِلُ ذُو النِّصَالِ الْمُشْرُوكَةُ. وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ غَرَحَهَا أَوْ مَا تَأَثَّرَ مِنْ حَبِّ الْبَقُولِ
- (٧) فِي الْأَصْلِ: مُهْرَبًا. وَهُوَ تَصْحِيفٌ
- (٨) وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ: أَخْرَجْتَ الْأَرْضَ بَعَاتِهَا إِذَا أَنْبَتَتْ أَنْوَاعَ الشَّجَرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ

حَسَنَةً ^(١) . وَهُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ . (وَالدُّعَاعُ نَبْتُ ^(٢) وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو حَاتِمٍ) قَالَ سُؤْدُ بْنُ كُرَاعٍ (طويل) :
رَمَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بَيْنَ رَاقَةٍ لَعَاغُ تَحَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدُ ^(٣)
(رَاقَةُ أَعْجَبُهُ . وَاعِدٌ يُرْجَى مِنْهُ تَمَامُ نَبَاتٍ) ، وَيُقَالُ : أَرْضُ بَنِي
فُلَانٍ نَاصِيَةٌ إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا بِبَعْضٍ ، وَإِذَا غَطَّى النَّبَاتُ الْأَرْضَ
أَوْ كَادَ يُغَطِّيهَا قِيلَ : اسْتَحْلَسَتِ الْأَرْضُ . وَارْضُ مُسْتَحْلَسَةٌ ^(٤) . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ (بسيط) :

حَتَّى كَسَا كُلُّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِرٌ مُسْتَحْلَسٌ مِثْلُ عَرَضِ اللَّيْلِ بِمَحْمُومٍ ^(٥)
(أَيِ خُضِرَتْهُ إِلَى السَّوَادِ) ، وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا
وَأَرْتَفَعَ : قَدْ جَارَتْ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ ^(٦) . وَمِنْهُ يُقَالُ : غَيْثٌ جَوْرٌ وَجَوْرٌ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَأَرْتَفَعَ . يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَارِ الرُّعْدِ إِذَا صَوَّتَ .
قَالَ جَنْدَلُ [بْنُ الْمُثَنَّى] (رجز) :

- (١) قَالَ صَاحِبُ (اللسان) فِي مَادَّةِ لَعَاغُ : الدُّعَاعُ أَوَّلُ النَّبْتِ . وَقَالَ اللُّجَيَانِيُّ : أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْبُهْنَى . وَقِيلَ هُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ ثُمَّ يَغْلُظُ وَاحِدَتُهُ لُعَاعَةٌ . . وَمِنْهُ قِيلَ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لُعَاعَةٌ . يَعْنِي أَنَّهَا كَالنَّبَاتِ الْخَضِرِ الْقَلِيلِ الْبَقَاءِ . . وَقِيلَ اللَّعَاعَةُ وَاللُّعَاعَةُ كُلُّ نَبَاتٍ لَيْنٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ فِيهَا مَاءٌ كَثِيرٌ لَرَجَ
- (٢) نَقَلَ فِي (اللسان) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّ الدُّعَاعَ بَقْلَةٌ يُجْرَجُ فِيهَا حَبٌّ يَسْطَحُّ عَلَى الْأَرْضِ نَسْطَحًا لَا تَذْهَبُ صُعْدًا . (وَقَالَ) وَاحِدَتُهُ دُعَاعَةٌ وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ
- (٣) الدَّكَادِكُ الْجِبَالُ . يَصِفُ حِمَارٌ وَحْشٌ يَنْقَلُّ مِنْ جَبَلٍ إِلَى آخَرٍ
- (٤) قَالَ فِي (اللسان) : اسْتَحْلَسَتِ الْأَرْضُ إِذَا غَطَّى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ . وَاسْتَأْسَدَ إِذَا بَلَغَ وَالثَّفَاءُ
- (٥) الْحَضِيلُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ وَعَرَضُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ . وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يَصِفُ مَرَعًى اشْتَدَّ نَبَاتُهَا وَارْتَفَعَ حَتَّى غَطَّى الْمَوَاشِيَ بِطَوْلِهِ وَشَبَّهَهُ لَخْزَرَتِهِ الضَّارِبَةَ إِلَى السَّوَادِ بِطَانِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
- (٦) يُقَالُ جَارَتْ النَّبْتُ إِذَا طَالَ وَارْتَفَعَ وَجَارَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ . وَفِي الصَّحَاحِ : غَيْثُ الْمَطَرِ جَوْرٌ أَيْ غَزِيرٌ كَثِيرٌ

يَا رَبِّ رَبِّ الْمُرْسَلِينَ (١) يَا سُورَ يَحْكُمُ الْفُرْقَانِ ثُنَائِي وَالزُّبُرُ

لَا تَسْفِهْ صَيْبَ عَزَافٍ جَوْزٍ (٢)

وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا وَأَمْتَلَاتْ: قَدِ اعْتَمَّتْ (٣). وَالنَّبْتُ
وَقَتْنِدٌ مُكْتَهَلٌ (٤) وَمُعْتَمٌ. وَيُقَالُ: نَبْتُ عِمٍ وَعَمٌّ أَيْضًا. قَالَ الْأَعَشَى:

يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكْبٌ شَرِقٌ مَوْزَرٌ بِعِمِّمٍ أَلْبَنَتْ مُكْتَهَلٌ (٥)

فَإِذَا اشْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ وَفُرْجُهُ قِيلَ قَدِ اسْتَكَّ اسْتِكَكَ (٦)، فَإِذَا
خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ قَدْ جَنَّ جُنُونًا (٧)، فَإِذَا طَالَ وَتَمَّ قِيلَ قَدِ اسْتَأْسَدَ (٨).
وَزَهْرُهُ وَزَهْرُهُ وَتَوْرُهُ [وَتَوْرُهُ] وَتَوَارُهُ سَوَاءٌ. وَمِنْ ذَلِكَ نَبْتُ
مُنَوَّرٍ وَنَبْتُ مَزِيٍّ. وَيُقَالُ: أَرْهَتِ الْأَرْضُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَلَا أَرْحَلُوا الدَّعْكَةَ الدَّيْحَةَ (٩) عِنَا أَرَقَى مُزْمِيَةً مُغْنِيَةً

(الدَّعْكَةُ أَسْمٌ جَلِيٌّ. وَالدَّيْحَةُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَمُغْنِيَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ) (٩)

(١) روى في اللسان: المسلمين

(٢) يدعو على عدو له أن لا يقطر أرضه فتجذب والصيب المطر الشديد. والعزاف الذي
فيه عزف أي صوت لشدة رعد

(٣) يقال اعتم النبت إذا التف وطال ونبت عيم ومُعْتَمٌ وَعَمٌّ أي كثيف حسن. وهو
أكثر من الجمع

(٤) يقال اكتهل النبت إذا طال وانتفى منتهاه. وفي الصحاح: إذا تم طوله وظهر تورّه
(٥) شرحه اللسان في مادة كهل قال: يضحك الشمس منه يدور معها. ومضاحكتها
أيها حسن له ونضرة. والكوكب معظم النبات والشرق الريان المستل. ماء. والموزر الذي
صار النبات كالآزار له

(٦) قال صاحب اللسان: واستك النبت أي التف وانسد خصاصه. الاصمعي: استككت
الرياض إذا التف

(٧) قال في اللسان: يقال تجننت الأرض وجنت جنونا. وقيل جن النبت غلظته اكتهل.
قال أبو خيفة: فحقة مجنونة إذا طالت وجنت النبت زهره وتورّه

(٨) قال ابن منظور: استأسد النبت طال وعظم. وقيل هو أن ينتهي في الطول ويبلغ
غايته. وقيل هو إذا بلغ والتف وقوي

(٩) وبرى: دِعْكَةُ دِيْحَةٍ. جاء في اللسان: الدعكة الناقة الصلبة الشديدة وقيل

وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ إِذَا أَدْرَكَ نَبَاتُهَا: قَدْ اغْتَتَ وَذَلِكَ أَنْ تَمُرَّ الرِّيحُ
فِيهَا غَيْرَ صَافِيَةِ الصَّوْتِ مِنْ كَثَافَتِهِ وَالتَّفَافِهِ، وَيُرْعَمُ الزَّهْرُ ^(١) أَكْمَامُهُ وَجَمْعُهُ
الْبَرَاعِمُ وَأَكْمَامُهُ غُلْفُهُ، وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ: قَدْ أَخَذَ النَّبْتُ زَخَارِفَهُ
وَزُخْرُفَهُ ^(٢) وَقَدْ أَتَى بِهَجَبَتِهِ، وَيُقَالُ أَقْطَرَ وَأَقْطَرَارًا وَأَقْطَارًا ^(٣) أَيْضًا
إِذَا تَهَيَّأَ [النَّبْتُ] لِلْيَبْسِ، فَإِذَا يَبَسَ قِيلَ قَدْ تَصَوَّحَ تَصَوُّحًا وَأَنْصَحَ
أَنْصَاحًا ^(٤)، فَإِذَا تَمَّ يَبْسُهُ قِيلَ: قَدْ هَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا وَهَيْجًا
[وَهَيْجَانًا] ^(٥)، فَإِذَا تَمَّ يَبْسُهُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لَهُ الْيَبْسُ
وَالْيَبْسُ، وَهُوَ الْخَفِيفُ وَالْجَفُّ، وَالْقَفِيفُ وَالْقَفُّ ^(٦). وَقَالَ الرَّاجِزُ:
صَافَتْ يَبِيسًا وَفَقِيفًا تَلْهَمُهُ وَتَرَّ عَامِينَ وَجِبًا أَسْحَمُهُ ^(٧)
وَقَالَ الْآخَرُ:

كَأَنَّ صَوْتَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفَ كَسَحَفٍ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍ ^(٨)

- السمنية . والدحنة السريعة . (قال) وبروي : إلا أرحلوا ذا عكنة اي تمكن الشجر عليها
(١) جاء في الاصل: البرغم وهو تصحيف . والبرغم والبرغوم والبرغومة والبرغومة كله
كم ثمر الشجر
(٢) الزخرف زينة الارض ومنه قوله: اذا اخذت الارض زخرفها اي زيتها بالنبات
وقيل تمامها وكالها
(٣) ورد في اللسان: اقطار الثبت اي اثني واعوج ثم هاج . وقيل اقطر الثبت واقطارا ولى
واخذ ييف
(٤) وفي الاصل: تصوَّجَ تصوُّجًا وانصاح . وكله تصحيف . وقيل تصوَّجَ البقل اذا تمَّ يَبْسُهُ
(٥) يقال هاج البقل فهو هائج وهيج اذا يبس واصفر . وهاجت الارض فهي هائجة
يبس بقلها
(٦) نقل في اللسان عن الاصمعي: قف العشب اذا اشتدَّ يَبْسُهُ
(٧) وفي اللسان: تلهمة وهو الصواب . يصف بقرة وحشية اصابته كلاً ترعاه . والمصافاة
هنا الملازمة . وقوله: (ترَّ عامين) اي عشباً كثيراً مجموعاً من عامين . والحب الاسحم المسود
ليبس . وفي الاصل: اسجم بالميم . وهو غلط
(٨) الخلف الضرع . يصف شاة يقول انَّ وصف خلفها عند اصطكاكها كصوت افعى
لما تسير في يبيس الكلاب

(وَيُقَالُ سَخَفَتْ تَسَخَفُ إِذَا حَكَتْ جِلْدَهَا بَعْضُهُ بَعْضًا) ١ فَإِذَا
 أَصَابَ الْمَطَرُ الْكَلَاءَ قِيلَ : كَلَأَ بَنِي فُلَانٍ مَغِيثٌ (يُرَادُ بِهِ مَغِيثُ) ٢ ،
 فَإِذَا تَكَسَّرَ الْيَسُّ ٣ فَهُوَ الْخَطَامُ . وَهُوَ الْمُسِيمُ ٤ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 يَتَّبِعُ أَوْضَاحًا يَسْرَعُ يَذْبُلُ وَيَرْتَعِي هَشِيمًا مِنْ مُلْبِجَةٍ بَالِيَا ٥
 (وَالْأَوْضَاحُ بَقَايَا الْحَلِيِّ وَالصَّلِيَانِ ٦ لَا تَكُونُ ٧ إِلَّا مِنْ ذَلِكَ ،
 فَإِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ الثَّنُ يُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ثَنٌ
 كَثِيرٌ يَكْفِيهِمْ سَلَتَهُمْ . (قَالَ) وَالثَّنُ يَبْسُ الْحَلِيِّ وَالْبُهْمَى . قَالَ الرَّاجِزُ :
 إِنْ يَنْعِي الْأَعْوَنُ لَا تَحْتِي يَكْفِي اللَّبُونُ أَكْلَةً مِنْ ثَنٍ ٨)
 وَقَالَ الْخَنَفِيُّ :

كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ أَصَابَ غَنًى وَأَحْتَلَّ بَعْدَ الْجَدْبِ فِي ثَنٍ ٨

(١) جاء في اللسان : الثيث الكلاء والمطر . وغيثت الأرض ثغاث غيثاً فهي مغيثة ومغيوثة
 أصابها الغيث

(٢) أي ييسس البقل

(٣) المشيم الثبت اليابس المتكسر

(٤) يتبع تخفيف يتبع . وملبجة موضع . ورواية اللسان : « تَتَّبِعُ . . . وترعى هشيماً من
 حلبيمة » . (قال) حلبيمة على لفظ التحقير موضع . يصف الشاعر ابلاً يقول إنها ترعى في هذه
 الأماكن . والأوضح جمع وضح هو صغير الكلاء . وسرعة يذبل أفضل أملكه . ويذبل اسم جبل
 في الحجاز

(٥) سيأتي ذكر الحلي والصليان في الفصول التالية . وفي الأصل : الصليان وهو تصحيف

(٦) في الأصل : لا يكونا

(٧) اللبون محبة اللبن . لعل الراجز يمجو امرأة فيقول لها أنه يستغني بكثرة من يحضر مأثمة
 عند وفاته من حينها أي شدة بكائها . وقد روي في اللسان عن ثعلب هذه الأبيات الباهلي :

يا أيها الفصلُ ذا المعنى أنك درمانٌ قصصتَ عني
 تكفي القروحَ أَكْلَةً مِنْ ثَنٍ ولم تكنِ آثرَ عُنْدِي مِنْي
 ولم تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمُرِينِ

(قال) يقول إذا شرب الأضياف لبناً علمها الثن فعاد لبناً وصصت أي اصمّت

(٨) ضرب الثن مثلاً للخصب وسعة العيش

وَكَذَلِكَ يُقَالُ: أَرْضٌ مُوْتَجَةٌ وَكَلَّا وَتَيْجُ بَيْنَ أَلْوِ تَلْجَةٍ إِذَا
كَثُرَ كَلَّاها وَحَبَّتْهَا. وَمَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ لَهُ حَبٌّ فَاسْمُهُ ذَلِكَ الْحَبُّ
الْحَبَّةُ. يُقَالُ: الْأَيْلُ فِي حَبَّةٍ مَا شَاءَتْ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ مَيْكَلٍ (١)

(الْجَرَفُ الْكَثِيرُ وَالْمَيْكَلُ الضَّخْمُ) ، فَإِذَا أَسْوَدَ النَّبْتُ مِنَ الْقَدَمِ
فَهُوَ الدَّرِينُ (٢) . وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمَّا يُفْشَى رَجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ كَالسَّيْلِ يَفْشَى أَصُولَ الدَّرِينِ الْبَالِي (٣)
(وَيُرْوَى: لَا خِلَافَ لَهُمْ. وَيُرْوَى: يَرْكَبُ أَصْلَ (٤)) ، فَإِذَا كَثُرَ
الْكَلَّا وَكُثِفَ قِيلَ: أَصَارَتِ الْأَرْضُ. وَلَا رُضَ بَنِي فُلَانٍ صَيُورٌ إِذَا
كَثُرَ الْكَلَّا فِيهَا ، وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ وَأَخْرَارٍ مِنْ أَخْرَارِ الْبَقْلِ وَمِنْ ذُكُورِهِ
فَهُوَ الدَّرِينُ إِذَا قَدَّمَ وَكَثُرَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ:

وَتَحْنُ الْخَلَايِسُونَ بِذِي أَرَاطَى تَسْفُ الْخَلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا (٥)

(تَسْفُ الدَّرِينُ لَا تَجِدُ غَيْرَهُ مَرَعَى) ، وَيُقَالُ لِيَيْسِ الْبَقْلِ

(١) ورد في اللسان في مادة حَبٌّ: قال أبو زياد: إذا تكسَّر اليبسُ وتراكم فذلك الحبة.
رواه عنه أبو حنيفة (قال) وانشد قول أبي النجم يصف ابنةً:

تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ مَيْكَلٍ

(٢) وفي الأصل: الديدن. وهو تصحيف. وروى صاحب اللسان عن الاصمعي أنَّ الدَّرِينِ
يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّوْتِ وَمِنْ الدَّوَرَانِ. وهو ما بَلَ وَأَسْوَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ. وَخَصَّ بِهِ
بَعْضُهُمْ حُطَامَ الْبُهْمِيِّ إِذَا أَسْوَدَ وَقَدْ دُمَّ وَقِيلَ هِيَ أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي

(٣) البيت لحسان بن ثابت. وقوله «لَا طَبَاخَ بِهِمْ» أي حقى لا إدراك لهم

(٤) هذه الرواية من غير الكتاب. ويروى: يَفْشَى أَنَسًا

(٥) البيت من معلقة ابن كاثوم. ذو أَرَاطَى وَيُقَالُ ذُو أَرَاطَى مَاءٍ بِقَرْبِهِ كَانَتْ مَوْقَعَةً تُعَذُّ مِنْ
يَأَمِ الْعَرَبِ. وَالْخَلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ النَّوْقِ. وفي الأصل: الْخَلَّةُ. وهو تصحيف. والخور الغزيرة
الآبَانِ. يقول حبسنا مواشينا في هذا الموضع وطال مُكْنَتُنَا فِيهِ لَاعَانَةً قَوْمَنَا حَتَّى أَحْوَجَتْ النَّوْقُ
الكَثِيرَةُ اللَّبَنَ إِلَى أَكْلِ يَيْسِ النَّبْتِ

وَحُطَامِهِ السُّفَيْرُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ^(١) ، وَيُقَالُ لِأَصُولِ الشَّجَرِ أَلْبَالِي الْجِعْنُ وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الضَّخَامُ ^(٢) ، وَاللُّمْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا . (قَالَ) وَآكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمَعَةِ فِي الْحُلِيِّ خَاصَّةً ، وَالْعُقْدَةُ وَالْمَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْبُقْعَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ^(٣) . (قَالَ) وَمِمَّا نَحْمِلُ عَلَى مُهْلِهِ ^(٤) :

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ . ٥

(وَالْعُرَاعِرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَاللَّفْظُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْجَمِيعِ) ، وَالنَّفَا (مَهْمُوزُ الْوَاحِدِ نَفَاةً) وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، وَالشَّجَرُ أَوْسَاطُ الْوَادِي وَمَا فِيهِ مِنْ نَبْتٍ (الْوَاحِدَةُ شَجَرَةٌ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ [تَمِيمٌ] :

وَالْعَبْرُ يَنْفَحُ فِي الْمَكَتَانِ قَدْ كَتَبَتْ مِنْهُ جِحَافِلُهُ وَالْعِضْرُ الشَّجَرُ ^(٦)

(١) تَسْفِرُهُ أَي تَكْنَسُهُ كَمَا تَكْنَسُ التَّرَابُ

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَنَّ الْجِعْنَ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ الْأَشْجَرَةُ لَهَا خَشَبَةٌ . وَمِنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ بَقِيَ أَرْوَمُهَا فِي الشَّتَاءِ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَصَفَارِهَا فَهِيَ جِعْنٌ فِي الْأَرْضِ وَبَعْدَ مَا يُنْزَعُ فَوُجِعْنٌ حَتَّى يُقَالَ لِأَصُولِ الشَّوْكِ جِعْنٌ

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : الْعُقْدَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَهِيَ تَكُونُ مِنَ الرِّمَثِ وَالْعُرْفِجِ وَإِنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْعُرْفِجِ وَالْجَمْعُ عُقْدٌ وَعُقَادٌ

(٤) جَاءَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ عَزَا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَرَوِي لَشُرْحِيلَ بْنِ مَالِكٍ يَمْدَحُ مَعْدِي كَرِبَ ابْنَ عَكَبٍ . (قَالَ) وَهُوَ الصَّحِيحُ (رَاجِعْ شِعْرَاءَ التَّصْرِائِيَةِ ص ١٨٠)

(٥) الْعُرَى جَمْعُ عُرْوَةٍ وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ مَا لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشَّتَاءِ مِثْلَ الْإِرَاكِ وَالسَّدَرِ يُلَاحِظُ النَّاسُ إِلَيْهِ لِرَعِي مَالِهِمْ فِي السَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ . ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يُنْتَفِعُ بِهِمْ . وَالْعُرَاعِرُ جَمْعُ عُرَاعِرٍ (وَكُلَاهَا يَمُوزُ هُنَا) إِرَادَ بِهِ سَوْقَةَ النَّاسِ وَرِعَاعَهُمْ

(٦) يَصِفُ غَيْرًا أَيْ حِمَارًا يَنْفَحُ فِي الْمَكَتَانِ أَيْ يَضْرِبُهَا بِحِمَافِرِهِ . وَالْمَكَتَانُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ غَيْرَاءُ مِنْ نَبَاتِ الرِّبْعِ . وَتَرَوِي : الْمَكَتَانُ بِالتَّاءِ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَقَوْلُهُ (كَتَبَتْ جِحَافِلُهُ) أَيْ لَصَقَتْ بِهِ لِحْفَرَتَهُ وَتَلَبَّدَتْ . وَيَرَوِي : كَتَبَتْ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَالْجِحَافِلُ جَمْعُ جِحْفَلَةٍ وَهِيَ شَقْنَةُ . وَالْعِضْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ غَضٌّ رَطْبٌ وَقِيلَ أَنَّهُ شَجَرُ الْخِطْمِيِّ (رَاجِعِ اللِّسَانَ فِي الْمَادَّةِ)

(هَكَذَا قَالَ: ثَجَرٍ يَضُمُّ الثَّاءَ . وَالثَّجَرُ الَّذِي قَدْ تَمَّ . قَالَ: [لَمْ]
أَسْمَعُهُ إِلَّا هَاهُنَا وَالْعُضْرُسُ شَجَرٌ إِلَى السَّوَادِ . وَالْمَكْنَانُ مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ .
وَكُنْتُ لَزِجْتُ وَحَسَلْتُ جَعْفَلَهُ حَتَّى اسْتَبَانَ أَثَرُهُ فِيهَا)

[قُضِلَ فِي النَّبْتِ مِنَ الْأَحْرَارِ وَغَيْرِ الْأَحْرَارِ *]

أَحْرَارُ الْبَقْلِ مَا رَقَّ وَعَتَقَ (وَمَعْنَى عَتَقَ كَرُمَ . وَالْعَتَقُ الرِّقَّةُ^(١)،
وَذُكُورُ الْبَقْلِ مَا غُلِظَ مِنْهُ^(٢)) (فَمِنْ الْأَحْرَارِ الذُّرْقُ وَهُوَ الْخَنْدَقُوقُ^(٣)،

* في الفصول الآتية رأينا ان نذكر أسماء النبات الذي أدرك العلماء حقيقة
فعرّفوه باسمه الاصطلاحي عندهم . وهذه أسماء الكتب التي أخذنا عنها مع
الاختصارات للدلالة عليها : E. : Euting, B. : Boissier, *Flora Orientalis* ;
Verhandlungen der Gesellschaft für Erdkunde, Berlin 1886, p. 268
seq. ; L. : Low, *Aramäische Pflanzennamen* ; Lc. : Leclerc, *Ibn al*
Baitbar, Traité des Simples, Paris, 1881 ; P. : Post, *كتاب نبات*
سورية وفلسطين ومصر والبادية للدكتور جورج پوست طبع في بيروت سنة
١٨٨٤

(١) يريد أنه لا يراد بالعتق هنا معنى القيد لكن الحسن والكرم
(٢) قال ابو الهيثم : أحرار البقول ما رَقَّ منها ورطب وذُكُورها ما غُلِظَ منها
وخشِنَ

(٣) قال في اللسان: الذُّرْقُ واحدتها ذُرْقَةٌ نبات كالفسفسة تسميه الحاضرة خَنْدَقُوقِي
وَحَنْدَقُوقِي وَخَنْدَقُوقِي . قال ابو حنيفة : لها نَمِيحة طيبة فيها شبه الفث تطول في السماء كما
يُبْثُ الفث وهو يَبْثُ في القيمان ومناقع الماء (Lc., Méliot)

وَالْبَقْلُ وَهُوَ قَتُّ الْبَرِّ^(١)، وَالْحَرْبُ^(٢)، وَالْيَمَّةُ^(٣)، وَالْحَسَارُ^(٤)،
وَالسَّعْدَانُ^(٥)، وَالذَّعَالِقُ^(٦) (وَالْوَا حِدُ ذُعْلُوقُ)، وَالْحَوْذَانُ^(٧)، وَالْحَرْفُ^(٨)،
وَالْحَطِي^(٩)، وَكَفُّ الْكَلْبِ^(١٠)، وَالْجَلْمَةُ^(١١)، وَالْقَعَاءُ^(١٢)، وَالتَّرْبَةُ^(١٣)،

(١) البقل من النبات ما لا يبقى له ساقٌ على الشتاء بعد ما يُرى . وقيل كل نابتة في أوّل ما تنبت فهو البقل . وقيل إن البقل ما اخضرت له الأرض (P., Portulaca L.) . أمّا القت فهي الفصصة وهي الرطبة من علف الدواب (Lc., Luzerne)

(٢) وصفه في المحكم وغيره بأنه نبات سُهلي اسود ذو زهرة يضاء وهو يتسطح قضباناً له ورق طوال يتخلّلها ورق صفار يقال أنه من أطيب المراعي

(٣) اليَمَّة عُشبة طيبة من احرار البقول تنبت في السهل ودكاك الأرض لها ورق طوال لطاف محدّدة الاطراف عليه وبر أغبر كأنه قطع الفراء وزهرتها مثل سنبله الشعير واليَمَّة حبٌ صغير كثير يسمن عليه الابل (L., Hieracium philosella)

(٤) الحَسَار من نبات القيمان والجلد وله سنبل يشبه الزباد إلا أنه اضخم منه ورقاً وهو من أطيب ما أكل الماشية

(٥) السَّعْدَان نبت مشوك لون شوكة كالح إذا يبس تُشبّه به حلّة الثدى ومنبتة السهل وهو من أطيب مراعي الابل إذا كان رطباً يضرب في طبيع المثل (L., Neurada procumbens)

(٦) قيل أنه نبت يشبه الكراث (E., 269)

(٧) جاء في اللسان إن الحوذان نبتٌ من نبات السهل يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في اصحابها صفرة وورقه مدوّرة وإنه حلوٌ طيب الطعم (P., Nymphæa L., cfr E., 296)

(٨) قال الازهرى: إنَّ الحَرْف حبٌ كالخردل تسميه العامة حبّ الرشاد (Lc., Cresson alénois, Lepidium sativum)

(٩) الحَطِي يفتح الحاء وكمرها ضربٌ من النبات يفسل به يدعوه الفرنج (Lc., Guimauve Althæa)

(١٠) كفُّ الكلب عُشبة منتشرة تنبت بالقيمان وبلاد نجد تشبّه بكف الكلب إذا يبست (Lc., Spartium junceum) . قال ابن البيطار (٧٤: ٢) : كف الكلب هو البدسكان

(١١) قال في اللسان : هو نبات ينبت في السهل (B., Heliotropium Halame)

(١٢) وفي الاصل القعاء وهو تصحيف . قيل إن القعاء حبشة ضعيفة خوّارة من احرار البقول لها نور احمر وقال ابو حنيفة : انها شجرة خضراء ما دامت رطبة وهي قضبان قصار تخرج من اصل واحد لازمة للأرض لها ورق صغير (E., 269)

(١٣) ورد في اللسان : التربة ويقال التربة والترباء نبتٌ سهليّ مفرّض الورق وقيل هي

وَالْإِسْحَارُ^(١) ، وَالْحَوَاءُ^(٢) ، وَالزَّبَادُ^(٣) ، وَالْحَنْزَابُ^(٤) وَهُوَ جِزْرُ الْبَرِّ
(قَالَ جِزْرٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ) ، وَالْحَنَاءُ^(٥) ، وَلِحْيَةُ الْتَيْسِ^(٦) ، وَالْبَسْبَاسُ^(٧) ،
وَالْإِسْلِيحُ^(٨) ، وَالْقُرَاصُ^(٩) ، وَالْجَرَجَارُ^(١٠) ، وَالْقُلُقُلَانُ^(١١) ،

شجرة شاكّة وغرتها كأنها بصرة معلّقة منبتها السهل والحزن (E., 269)

(١) رُوي عن الأزهري عن النضر ابن شميل ان الاسجارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق صغار وجب اسود يسمن عليه المال

(٢) وصفه ابو حنيفة بأنه بقلة لازقة بالارض ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق اذق من ورق الاصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها (E., 269)

(٣) وفي الاصل الزناد وهو غلط. قال ابن سيده: الزبَاد والزبَادِي والزبَادُ كُلُّهُ نَبْتُ سُهْلِي لَهُ وَرَقٌ عَرَاضٌ وَسِنْفَةٌ وَقَدْ نَبَتَ فِي الْجَلْدِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَهُوَ طَيِّبٌ. قال ابو حنيفة: ورقه صغير منقبض مثل المرزنجوش

(٤) ويقال حُتْرُوب ايضاً ولم يوصف في كتب اللغة (Lc., Carotte sauvage)

(٥) الحناء شجرة معروفة يدعوها العلماء (Kúppos, Lawsonia inermis, L., P., Lc.)

(٦) هو الثبات المدعو عند العلماء بثلاثة اسماء (Lc., Tragopogon, Cistus villosus, Cytinus hypocistes)

(٧) وفي الاصل البساس وهو تصحيف. والبسباس نبات طيب الريح يشبه طمحه طعم الجزر يدعوه الفرنج (Lc., Fenouil)

(٨) قيل انها بقلة تنبت في الشتاء وقيل هي عشب تشبه الجرجير تنبت في الرمل وقيل هو نبات سُهْلِي ذو ورقة دقيقة لطيفة وسنفة مشوة حباً كحب الحشخاش. وجاء في الاصل: الاسليح بالحاء. وهو غلط

(٩) هو نبت معروف حامض الطعم زهره اصفر وحبّه احمر. وقد قيل ان القُرَاصُ البابونج وهو نور الاقحوان اذا تيس (Lc., Camomille)

(١٠) ويقال جرجير وجرجير. قال ابو حنيفة: الجرجار عشب لها زهرة صفراء وزاد الأزهري انه نبت طيب الريح (P. L., Eruca sativa, Nasturtium; Lc., Roquette)

(١١) ويدعى ايضاً قِلَقْلَاً وَقُلُقُلَاً. وصفه في اللسان بما حرقه: هو نبت ينبت في الجلد وعُظْظ السَّهْلِ ولا يكاد ينبت في الجبال وله سِنْفٌ أَقْيَطُحٌ يَنْبُتُ فِي حَيَاتِ كَاهِنٍ الْبَدَسِ فَإِذَا بَيَسَ فَاَنْفَتَحَ وَهَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ سَمِعَتْ تَقْلُقُلُهُ كَأَنَّهُ جَرَسٌ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ أَطْلَسُ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ (Lc., Cassiadora de Forskal; E. 268)

وَالْمَلَّاحُ^(١) وَالْحَمَصِيصُ^(٢) وَهُوَ بَقْلَةٌ حَامِضَةٌ تُجَعَلُ فِي الْأَقِطِ ،
وَالْقَصِصِ^(٣) وَالْأَجْرَدِ^(٤) وَهُمَا شَجَرَتَا الْكَمَاءِ اللَّتَانِ تُعْرَفُ بِهِمَا
وَالْأَشَدَّ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيسٍ مِنْ مَنَبِتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِصِ (٥)

(هَكَذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَكْسِرُ الرَّاءَ . وَهُوَ الصَّوَابُ . وَيُرْوَى :
مِنْ مُجْتَنَى الْأَجْرَدِ وَالْكَرَيْصِ^(٦) . وَيُقَالُ : كَرَّصُوا الْأَقِطَ إِذَا طَرَحُوا فِيهِ
الْكَرَيْصَ) ، وَالْبَرُوقُ^(٧) وَهُوَ قُلُقُلُ الْبَرِّ ، وَالْحَرِشَاءُ^(٨) وَهِيَ خَرْدَلُ
الْبَرِّ وَأَنْشَدَ :

وَأَنعَتَ مِنْ حَرِشَاءٍ قُلُجٍ خَرْدَلُهُ

(١) بقلة غضة من نوع الحمض منبتها القيعان فيها حمرة تؤكل مع اللبن ولها حب يجمع
ويُخْبَزُ فَيُؤْكَلُ (Lc., Androsaces de Dioscorides ; P., Reaumuria Linnée) . وفي
الاصل : الملاح . وهو تصحيف

(٢) وجاء في الاصل مصحفاً : حمض . وهي حامضة طيبة الطعم تُجَعَلُ فِي الْأَقِطِ تَأْكُلُهَا
الناسُ وَالْمَوَاشِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ جَعْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْحَمَاضُ وَطَعْمُهَا
كَطَعْمِهِ (L., Oxalis corniculata ; E., 269)

(٣) نبت في اصوله تنبت الكمأة وقد يُجَعَلُ غَسَلًا لِلرَّأْسِ كَالْحَطِيّ
(٤) الْأَجْرَدُ وَيُقَالُ إِجْرَدٌ بِالتَّخْفِيفِ هُوَ أَيْضًا مِنَ النَّبَاتِ الدَّالُّ عَلَى الْكِبَاةِ

(٥) وَيُرْوَى : مِنْ مَنَبِتِ عَوِيسٍ . وفي الاصل : العُصِيصُ . وهو غلط

(٦) الْكَرَيْصُ هُوَ الْأَقِطُ وَقِيلَ الْأَقِطُ الْجَمْعُ الْمَدْقُوقُ . وفي الاصل قَدْ مُصَحَّفٌ بِالْكَرَيْصِ
(٧) الْبَرُوقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ خِطَرَةٌ دَقَاقٌ فِي رُؤُوسِهَا قَاعِيلٌ مِثْلُ الْحَمَصِ فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ

وَهُوَ لَا يُرْمَى (L., Asphodelus)

(٨) نَبَاتٌ يَنْبِتُ فِي السَّهْلِ بِسَطْحٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِيهِ خُشْنَةٌ وَيَرْتَفِعُ لَهُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ
طَوِيلَةٌ فِي رَأْسِهَا حَبَّةٌ وَإِذَا لَحَسَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَرَقَةً لَزَقَتْ بِلِسَانِهِ . وَقِيلَ أَنَّهُ خَرْدَلُ الْبَرِّ
(Lc., Moutarde sauvage)

وَالرَّقْمَةُ^(١) ، وَالْكَفْتَةُ^(٢) ، وَالصَّوَّافُ^(٣) ، وَالصُّوْقَانُ^(٤)
 (وَمِنْ النَّبْتِ غَيْرِ الْأَحْرَارِ) السَّخْبَرُ^(٥) ، وَالنَّدْعَةُ^(٦) (وَالْجَمَاعُ النَّدْعُ)
 وَهُوَ صَعْتَرُ الْبَرِّ ، وَالْعِثْرُ^(٧) قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالْعِثْرُ ضَرْبٌ مِنْ
 الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُتَفَرِّقًا ، وَالرَّمْرَامُ^(٨) ، وَالْهَلْتِي^(٩) ، وَالنَّجْمَةُ^(١٠) قَالَ الْمَازِنِيُّ
 فِيهِ : نَجْمَةٌ

(١) جاء في اللسان : الرقمة نبات يقال إنه الحَبَّازِي وقيل انها من العشب العظيم تنبت
 مسطحة غصنة كباراً وهي من اول العشب خروجاً تنبت في السهل واول ما يخرج منها ترى
 فيه حمرة كالعين النافض ولا يكاد المال يأكلها الا من حاجة (E., 268)
 (٣) وصفها في لسان العرب بكونها شجرة من دق الشجر صغيرة جمدة اذا يبست صلبت
 عداها وقيل هي عشب منتشرة التبت على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد . وفي الاصل:
 الكفتة وهو تصحيف

(٣) كذا في الاصل ولعلها لفظه مصحفة

(٤) الصوفانة بقلة من احرار البقول وهي رغباء قصيرة
 (٥) السخبرة شجرة اذا طالت تدلت رؤوسها وقيل انها من شجر الشام لها قصب مجتمعة
 وجرثومة ويداها كالكُرَّاث في الكثرة
 (٦) ويوزن ندعة بالكسر وقد صحفت بالاصل بالبدعة . وهو الصعتر البري الذي تعسل عليه
 النحل له زهر صغير شديد البياض (L., Origanum ; Lc., Sariette sauvage)
 (٧) العثر بالكسر (وفتحه بالاصل غلط) بقلة وهي شجرة صغيرة شاكة كثيرة اللبن كان
 ورقها الدرهم تنبت فيها جراء صفراء اصغر من جراء القطن توكل اذا كانت غضة
 (٨) قال ابو حنيفة : الرمرام عشب شاكة العبدان والورق شنع المس ترتفع ذراعاً وورقها
 طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء تحمص عليها المواشي (Lc., Cheno-
 podium murale)

(٩) قال الازهري وغيره : هو كنبات الصليان الا ان لونه الى الحمرة . ويزيد حمرة
 اذا يبس

(١٠) قيل انها شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض (Lc., Chiendent) . والسَّجَم ايضاً
 اسم لما لا ساق له من النبات

[فصل في أسماء الذُّكُور]

(وَمِنْ أَسْمَاءِ الذُّكُورِ) الْقُرَاصُ^(١) ، وَالْخَزَامَى^(٢) ،
وَالْأَفْحَوَانُ^(٣) ، وَالْحَرَشَاءُ^(٤) وَهُوَ خَرْدَلُ الْبَرِّ ، وَالنَّهْقُ^(٥) ،
وَالْكَحْلَاءُ^(٦) ، وَالْيَعْضِيدُ^(٧) ، وَالشَّقَادَى^(٨) هَـا نَوْرٌ أَحْمَرُ^(٩)

(١) وفي الأصل قُرَاص وهو تصحيف هو نبات يطول ويسمو كالجرجير له زهرة صفراء وهو حارٌ حامض يقرص اللسان وحبُّه صغار حمراء تحبُّه السَّوَامُ . وقد قيل إن القُرَاص البابونج . وهو نور الأفحوان إذا يبس (Lc., Camomille. Parthenium)

(٢) قال أبو حنيفة: الخزامي عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الريح لها نور كنور البنفسج [Giroflée sauvage] (L., B., Lc., Lavande spica)

(٣) جاء في لسان العرب: الأفحوان من نبات الربيع مُفَرَّضُ الورق دقيق العيدان له نور أبيض قال الأزهري: هو القُرَاص عند العرب . وهو البابونج عند الفرس (Lc., Matricaria parthenium [Matricaire])

(٤) مرَّ وصفها (ص ١٧)

(٥) النَّهْقُ والنَّهْقُ نبات شبه الجرجير من احرار البقول وقيل إنه الجرجير بعينه أو الجرجير البري في مذاقه حَمَزَةٌ يلذع اللسان (Lc., Roquette sauvage)

(٦) قال أبو حنيفة: هي مُشْبِية سُهْلِيَّة تنبت على ساقٍ ولها افنان قليلة لينّة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يربعاها شيء ولكنها حسنة المنظر . وفي اللسان : هي عشبة سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمراء وعروق حمراء (B., Anchusa hispida Forsk., cfr. E. 270 ; Lc., Bourrache)

(٧) صُحِّفَ الأصل بالقبصيد . قال ابن سيده: اليعضيد بقلة زهرها اشدّ صفرةً من الورس وقيل أنّها من الشجر وقيل بقلة من بقول الربيع فيها مرارة (Lc., Chondrilla, Chondrilla juncea, Chond. ramosissima)

(٨) وفي الأصل السَّقَارِي وهو غلط . ورد وصفه في اللسان قال هو نبتة ذات زهرة ورقها لطيف اغبر وهي تُحمد على المرعى . وعن أبي حنيفة: أنّها نبت في الرَّمْل ولها ريحٌ ذَفْرَةٌ . وقيل إن لها نوراً فيه حمرة ليست بتاصعة وحبها يُقال له الحَمِخِيم (cfr. E. 269)

وَالْحَمْخِمُ^(١)، وَالسَّكَّ^(٢)، وَالْقَرَاءُ^(٣)، وَهَأَا ثَمَرُهُ بَيْضَاءُ، وَالْمُرَارُ^(٤)،
وَالْهَرَّاسُ^(٥)، وَالذَّنْبَانُ^(٦)، وَالْقُطْبُ^(٧)، وَهُوَ مِنْ خَيْثُ أَشَدُّ مِنْ
الْحَسَكِ، وَالذَّفِيرَةُ^(٨)، وَالْكَرْشُ^(٩)، وَالْحَبَّازَى^(١٠)، وَالْعِشْرَقُ^(١١)،

(١) في الاصل الحَمْخِمَةُ وهو تصحيف. والحَمْخِمُ على ما قيل نبتٌ مُشوكٌ شوكةٌ دقيقة
لصاقٌ بكلِّ ما يتعلَّق به

(٢) قال صاحب اللسان: وهو شجر طيب الريح كان ريحه ريحُ الخُلُقِ نبتٌ منفلاً
على عرقٍ واحدٍ لَهُ رَغَبٌ وورقٌ مثل ورق الصَّعْتَرِ الا أَنَّهُ أَشَدُّ خَضَرَةً نبتٌ في القيعان والاودية
وبيسُهُ لا ينفع احداً وَلَهُ جَنَى يُوَكَّلُ ويصنعُهُ اهل الحجاز نَيْذًا. وقال ابو حنيفة: أَنَّهُ عُشْبٌ
يرتفع قدر ذراع وَلَهُ ورقٌ اغبر شبيه بورق الهدباء وَلَهُ ثَوْرٌ شديد البياض

(٣) القراء من نبت السهل يجبُ المَالُ أَكَلُهُ وَلَهُ ورقٌ نافع يشبه عودَهُ عود القصب وَلَهُ
زهرةٌ شديدة البياض طيبة الرائحة

(٤) واحدها المرارة وهي بقلة مرة قيل أَنَّهُ الحُمْضُ تقلص عن أَكَلِهِ مشافر الابل. ومنه
لُقِّبَ بنو أَكل المُرَّار

(٥) الهَرَّاسُ وقيل نبت كثير الشوك يُعَدُّ من احرار البقول

(٦) الذَّنْبَانُ هو النبت الذي يدعوه العامة ذنب الثعلب

(٧) قال في اللسان: القُطْبُ والقُطْبَةُ ضربان من النبات وقيل هي عُشْبَةٌ لها ثَمَرَةٌ وَحَبٌّ
مثل حَبِّ الهَرَّاس. قال اللحياني: هو ضربٌ من الشوك يشعبُ منه ثلاث شوكلات كانها حَسَكٌ.
وقال ابو حنيفة: القُطْبُ يذهب جبالاً على الارض طولاً وَلَهُ زهرة صفراء وشوكة مدرجة
كانها حصاة

(٨) قيل انها نبتة تنبت وسط العُشْبِ لها ثَمَرَةٌ صفراء تشاكل الجعدة في ريحها (P., Cleome arabica L; B., Iphionia juniperifolia; Lc., Rue sauvage)

(٩) قال ابن سيده: الكَرْشُ والكَرْشَةُ من عُشْبِ الربيع وهي نبتةٌ لاصقةٌ بالارض بَطِيحَاءُ
الورق معرَّضةٌ غيراء ولا تكاد تنبت الا في السهل وتنبت في الديار. وقال ابو حنيفة: انها شجرة
تنبت في اُروم وترتفع نحو ذراع ولها ورقة مدوَّرة حرساء شديدة الخضرة

(١٠) الحَبَّازُ والحَبَّازَى نبتةٌ معروفة (P., L. Malva L; Lc., Mauve, Μαλάχη)

(١١) العِشْرَقُ شجرٌ وقيل نبت ينفرش على الارض وهو عريض الورق لا شوكة لَهُ. وجاء
عن بعض اصحاب ربيعة ان العِشْرَقَ ترتفع على ساقٍ قصيرة ثم تنتشر شُعْباً كثيرة وتثمر ثمرًا
كثيراً ثمرها سِنْفٌ فيه سطران من الحب وحبها يؤكل رطباً وَيُطَبَخُ يابساً (L., Origanum Maru; Lc., Circée de Dioscorides)

وَالْحُمَاضُ^(١) ، وَالْكُرَّاثُ^(٢) ، وَالْعُنْصَلُ^(٣) ، وَالْجَعْدَةُ^(٤) وَالْحَزَاءُ^(٥) ،
وَالْأَيْهَقَانُ^(٦) ، وَهُوَ الْجَرْجِيرُ^(٧) ، وَالْكَنْثَاءُ^(٨) ، وَبَقْلَةُ الصَّابِ^(٩) ،

(١) الحُمَاضُ نبتٌ جبليّ ذو ورقٍ عظامٍ ضَخْمٍ وهو شديد الحمض يأكله الناس . له
زهرة حمراء تبيض إذا دنا يابسُ وغره مثل حب الرمان يأكله الناس قليلاً (P., Oxalis L ;
Lc., Patience, Oseille)

(٢) الكُرَّاثُ يفتح أوّلُهُ وضِعْمُ ضربٍ من النبات ممتدّ اهذب إذا تُرك خرج من وسطهِ
طاقةٌ فطارت . وتطول قصبتُهُ الوسطى حتى تكون أطول من الرجل وقيل أنّه لها خطرة ناعمة
ليته إذا قُدغت سال منها لبن . اما الكُرَّاثُ يفتح الكاف والراء الخفيفة فبقلةٌ أخرى (L.,
Allium porrum L ; Lc., Πράσον, Porreau ; cfr. E. 269)

(٣) العُنْصَلُ والعُنْصَلُ البَصَلُ البري وقيل الكُرَّاثُ البري يُعمل منه خلٌّ شديد الحموضة
يقال له الخل العنصليّ . قال الازهري : أصله شبه البصل وورقه كورق الكُرَّاثِ واعرض منه
وتوره أصفر (L., Scilla maritima L ; Lc., Scille)

(٤) الجَعْدَةُ حشيشة برية فيها تُجمَعُ تنبت في القيعان وفي شعاب الجبال بنجد قيل إنّ لها
رعةً كرعة الديك : قال النضر بن شميل : هي شجرة طيبة الريح خضراء ولها قُضْب في اطرافها
ثم ابيض تُحمّس بها الوسائد لطيب ريحها ويصلح عليها المال (B., Teucrium Sinaicum Boiss.;
L., Polium montanum ; L., Lc., Teucrium polium)

(٥) - الْحَزَاءُ وَالْحَزَاءُ نبت يشبه الكَرَفَسَ لريحه حَظْطَة وهو من احرار البقول .
والعرب يعمّدون به فيعلقونه على صياحيم . ومن الحزاء نوع آخر وهو شجرة ترتفع على ساق
مقدار ذراعين او اقل ولها ورقة طويلة مدحجة دقيقة الاطراف وهي شديدة الخضرة وترداد على
الحلخل خضرة لا يراها المال (Lc., Anethum segetum)

(٦) وفي الصحاح ان الايهقان الجرجير البري . وقيل هو نبت يشبه الجرجير وليس به .
ابو حنيفة : هي عشبٌ تطول في السماء طولاً شديداً ولها وردة حمراء وورقة عريضة والناس
ياكلونها (L., Eruca ; Lc., Roquette)

(٧) ورد في الاصل كثة وهو غلط . الكَنْثَاءُ وَالْكَنْثَاءُ شجرٌ يشبه القبيراء الا انه لا ريح
له وثمرته مثل صفار ثمر القبيراء قبل ان يجمر . اما الكَنْثَاءُ ممدودة مؤنثة فهي جرجير
البر

(٨) الصاب (وُصِفَ في الاصل بالصَبّ) شجر شديد مرٌّ يُضرب بمراتبه المثل . وقيل
الصاب هو عصارة هذا الشجر تُشبه اللبن وربما تَرَّتْ منه ترّاً

وَالْكَلْبَةُ^(١) ، وَفَمُ الْغَزَالِ^(٢) ، وَالْعِهْنَةُ^(٣) ، وَالتُّرْعَةُ^(٤) شَجَرَةٌ ، وَالْعُشْرُ^(٥) ،
وَالْتَنُومُ^(٦) وَهُوَ شَهْدَانِجُ الْبَرِّ^(٧) ، وَالْأَذْخِرُ^(٨) ، وَالسَّلْعُ^(٩) ، وَهِيَ
بَقْلَةٌ خَيْثَةُ الطَّعْمِ ،

(١) الكَلْبَةُ والكَلْبِيَّةُ أيضاً شجرة شاذة من العضاء وهي من صفار شجر الشوك لها جراث
وكل ذلك على التشبيه ولعلها هو المعروف بكف الكلب (Lc., Spartium junceum)
(٢) ويروي : دم الغزال . قال في لسان العرب : هو نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى
الطرخون يؤكل ولها حروقة وهو اخضر ولها عرق احمو مثل عرق الارطاة
(٣) قال الازهرى : ورأيت في البادية شجرة لها وردة حمراء يسمىونها العِهْنَةُ . وهي من
ذكور البقل

(٤) قال اللسان : التُّرْعَةُ شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيس معها وهي احب الشجر
الى الحمير

(٥) قيل ان العُشْرَ من كبار شجر العضاء وهو ذو صمغ حلو وحرأق مثل القطن يُقْتَدَحُ به
وهو عريض الورق يخرج من شعبه ومواضع زهره سكر فبسه شيء من المراتة يقال له سكر
العُشْرَ . ويخرج له نعاح كشفاشق الحمال ولها نور كالنور في مشرق حسن النظر ولها ثمر (L., Ascle-
pias gigantea Forsk., Calotropis procera ; Lc., Asclépiade)

(٦) وصف ابن سيده التنوّم بقوله : هو شجر له حمل صفار كمثل حب الخروع يتفلق عن
حب يأكله اهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها بإعراض الورق (١٠) . وجبة يدق ويعصر
منه دهن ازرق تدخن به نساء العرب . ولون ورقه يضرب الى السواد (L., Cannabis sativa L.)

(٧) الشَّهْدَانِجُ هو نبات القنب (L., Cannabis ; Lc., Chanvre)

(٨) الاذخر قيل انه نبات طيب الريح له اصل مُنْدَفِنٌ دقيق وهو اطول من الثيل يشبه
أسل الكولان ، لا انه اعرض واصغر كعوباً ، ولها ثمرة كالحما مكسح انصب تطحن فتدخل في الطب
(B., Andropogon laniger L., Andropogon Schoenanthus ; Lc., Schoenanthus
Sylvestris)

(٩) السَّلْعُ نبات وقيل شجر مرة وقيل انه سم له ورقة صغيرة شاذة كان شوكتها زغب
وهو بقلة تنفرش كالحما راحة الكلب

[قَضَلٌ فِي أَسْمَاءِ النَّبْتِ غَيْرِ الذُّكُورِ]

(وَمِنْ النَّبْتِ غَيْرِ الذُّكُورِ) الْهَيْشَرُ^(١). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ طَارَتْ لِقَائُفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلْبٌ^(٢)

(السَّلْبُ الَّتِي سَقَطَ لَبْنُهَا). وَالْإِسْنَامَةُ^(٣) ثَمَرُ الْحَلِيِّ، وَالْعَرَاجِينُ^(٤)

نَبْتُ صِفَارٍ وَاحِدُهَا عُرْجُونٌ، وَمِنْ النَّبْتِ الْحَبَقُ^(٥) وَهُوَ الْفُودَنْجُ، وَمَا كَانَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ وَعَرَفِجِهِ^(٦) سِوَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَّةِ

١ وصفه في اللسان قال: الهَيْشَرُ والهَيْشُورُ شجر وقيل نبات رخو فيه طول على رأسه برعومة كأنه عنق الرأل. وقال في مادة (ساف): الهَيْشَرَةُ شجرة لها ساق وفي رأسها كُمْبَرَةٌ شهباء. وروى وصفها لابي حنيفة: من العُشْبِ الهَيْشَرُ وله ورقةٌ شاكَّةٌ فيها شوكٌ ضخم وهو يُسَمَّى وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون اطول من الرجل (Lc., Cy-nara)

٢ يصف الشاعر فراخ انعام فشبه اعناقها بنبت الكُرَاتِ الثابت في السائفة وهي الرملة الرقيقة. ولقائف الكُرَاتِ ما يحيط به من الهدب. والسَّالْبُ من الشجر ما لا ورق عليه وهو جمع سَلْبٍ فاعل بمعنى مفعول. ويروى: سَلْبٌ اي طويل

٣ قال ابن منظور: الْإِسْنَامُ ثَمَرُ الْحَلِيِّ حكاها السيرافي

٤ العراجين جمع العرجون. جاء في اللسان: هو نبت ابيض وهو ايضا ضرب من الكُمْبَرَةِ قد رُشِبَ اودوَيْن ذلك هو طيب ما دام غضاً. قال ثعلب: العرجون كالقطن يابس وهو مستدير

٥ قال ابو حنيفة: الْحَبَقُ نبات طيب الريح مرع السوق وورقه نحو ورق الخلاف منه سُهْلِيٌّ ومنه جبلي وليس برعى (B., Zizyphus, Spina Christi; Lc., Menthe Pouliot) وقيل انه الفودنج (Lc., Γαλγαν, Marrubium, Pouliot, Calamus; L., Mentha pulegium)

٦ قيل ان العَرَفِجَ شجر سهلي. وقيل انه القتاد. قال الازهرى: العَرَفِجُ من الجَنَبَةِ وله خاصه يقال: رَعِنَا رَقَّةَ العَرَفِجِ وهو ورقة في الشتاء وجاء في اللسان: العَرَفِجُ نبات طيب الريح اغبر الى الخضرة ذو قضبان دقيقة ليس لها ورق وفي اطرافها زهرة صفراء ليس له حش ولا شوك وقيل بل له ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطباً ويابساً (cfr. E., 268)

فَهُوَ حَمَضٌ ^(١) إِلَّا الشَّجَرَ الْعِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي الْحَلَّةِ وَلَا الْحَمَضِ وَلَا
الْجَنَبَةِ ، وَالْجَنَبَةُ ^(٢) مَا كَانَ مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ وَالنَّبْتِ ، وَالْحَلَّةُ ^(٣) مِنْ
الْعُشْبِ عِنْدَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْخُبْزِ . وَالْحَمَضُ بِمَنْزِلَةِ اللَّحْمِ إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ
الْأَدَمِ مَعَ الْحَلَّةِ . (قَالَ) وَإِذَا أَكَلَتِ الْإِبِلُ الْحَلَّةَ صَلَبَ لَحْمُهَا وَأَشَدَّ
طَرْقُهَا . وَإِذَا أَكَلَتِ الْحُمُوزَ أُنْدَلَقَتْ بُطُونُهَا وَكَبُرَتْ أَدْبَارُهَا
فَاسْرَعَتْ إِلَى نَهْشَامِ أَيِّ السَّقُوطِ وَالْجَزَعِ وَلَا تَصْبِرُ صَبْرَ الْحَلِيَّةِ . وَالْحَمَضُ
مَا كَانَ مَالِحًا . وَالْحَلَّةُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلُوحَةٌ . فَإِذَا رَعَتِ الْإِبِلُ الْحَلَّةَ
فَهِىَ مُخَلَّةٌ وَأَصْحَابُهَا مُخِلُونَ . وَالشَّد :

جَاؤُوا مُخَلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا ^(٤)

فَإِذَا رَعَتِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ فَهِىَ حَامِضَةٌ وَأَصْحَابُهَا مُحَمِضُونَ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَكَلَبًا وَلَغَمًا لَمْ تَرَلْ مِنْذُ أَحْمَضَتْ يُحْمِضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبَرًا ^(٥)

(أَيُّ لَمْ يَزَالُوا مُنْتَحِينَ)

(١) جاء في كتاب المفردات لابن البيطار عن الاصمعي : الحمض كل ما ملح من الشجر وكانت ورقته وجبة إذا غسهما نفعا

(٢) قال صاحب اللسان : الجنبَة رطب الصليان من النبات . وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر . وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر

(٣) قال ابن سيده : الحلة من النبات ما كانت فيه حلاوة من الرعي . وقيل المرعى كله حمض وحلة . فالحمض ما كانت فيه ملوحة والحلة ما سوى ذلك . قال أبو عبيد : ليس شيء من الشجر العظام بحمض ولا حلة . وقال اللحياني : الحلة تكون من الشجر وغيره

(٤) أي طالبوا الحلة وهو التبت الخلو فوجدوا بدلًا منه التبت الحمض . وشرحه في اللسان بقوله : أي جاؤوا يشتهون الشر فوجدوا من شفاهم مما جم . (قال) وحمض الإبل المحمض وحوضًا أكلت الحمض فهي حامضة

(٥) البيت للجهمدي . يقال : حمض الإبل أي رعاها الحمض . وقد شرح البيت في اللسان

[فَصْلٌ فِي أَسْمَاءِ الْحَمَضِ]

(وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَضِ) الرِّمْتُ^(١)، وَالْقَضَةُ^(٢)، وَالْدَّغْلُ^(٣)، وَالْقَلَامُ^(٤)،
وَالْهَرَمُ^(٥). وَأَنْشَدَ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ^(٦) (الْكَامِلُ) :

وَوَطَّنَنَا وَطْأً عَلَى حَنْقٍ وَطْءَ الْمُقَيَّدِ نَائِتِ الْهَرَمِ^(٧)

وَالضُّمْرَانُ^(٨)، وَالنَّجِيلُ^(٩)، وَالْحِذْرَافُ^(١٠)، وَالْعُنْظَوَانُ^(١١).
يُقَالُ بَعِيرٌ عَنُطٌ إِذَا اشْتَكَى بَطْنُهُ فَسَلَحَ عَنْ رَعِيهِ^(١٢)

فقال : اي طردناهم ونفيهم عن منازلهم الى الجناب وخير . وفي الاصل : « وكنا وحما . اجمعت »
وكل ذلك غلط (راجع الجزء الثاني من مفردات ابن البيطار ص ١٩)

(١) هو شجرة من الحمض . وفي المحكم لابن سيده : هو شجر يشبه الفضا لا يطول ولكنه
تبسط ورقه وهو شبيه بالأشنان . وعن ابي حنيفة : انه له هدب طوال دقاق وهو شديد الحلاوة
ترعاه الابل وله خشب (Lc., Caroxylum articulatum., cfr. E., 268)

(٢) القضة شجرة من اشجار الحمض . جميعها قِضُون وقِضِين

(٣) الدَّغْلُ الشجر الكثير اللثغ لا سيما شجر الحمض (cfr. L., 194)

(٤) القَلَامُ ضرب من الحمض وقيل انه القافلي . وروى ابو حنيفة عن شَيْبِلِ بْنِ عَزْرَةَ
انه مثل الأشنان الا ان القَلَامَ اعظم

(٥) قال صاحب اللسان : الهرم ضرب من الحمض فيه ملوحة وهو أذلُّ واشدُّ انبساطاً
على الارض واستبطاحاً . وروى عن كراع ان الهرمة هي البقلة الحمقاء

(٦) وقد روى البيت في اللسان وفي التاج لزهير الا اننا لم نجد في ديوان زهير

(٧) ويروى : يابس الهرم

(٨) هو من الحمض . قال ابو حنيفة : الضمّران مثل الرِّمْتُ الا انه اصغر وله خشب
قليل يُحْتَبَبُ بِهِ . وعن ابي منصور ان له هدباً كهذب الأَرطَى (Lc., Menthe; cfr. E., 268)

(٩) النجيل ضرب من الحمض قيل انه هو الهرم او ورقه (L., Panicum Dactylon L
Digitaria Dactylon [Cynodon Dactylon]; Lc., Chiendent [Agrostis])

(١٠) وفي الاصل : الحذرّاف . والحذرّاف ضرب من الحمض يبس في الصيف الواحدة
خذرّافة . قال ابو حنيفة : له ورقة صغيرة ترتفع قدر الذراع

(١١) جاء في اللسان : ان العنظوان ضرب من الحمض يشبه الرمث فغير ان الرمث ابسط
منه ورقاً وانجح في النعم . وقيل انه نبت اغبر ضخم ربما استظل الانسان في ظله واذا اكثر
منه البعير وجع بطنه

وَالْقَوْلَانُ^(١) ، وَالشَّعْرَانُ^(٢) ، وَالْدُّعَاءُ^(٣) وَهُوَ شَيْبَةٌ بِالْهَرَمِ ،
وَالْأَخْرِيطُ^(٤) ، وَالْحَرْضُ^(٥) وَهُوَ الْأَشْتَانُ ، وَالْعَرَادُ^(٦) ،
وَالطَّحْمَاءُ^(٧)

[فَضْلٌ فِي مَا يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ]

(وَمِمَّا يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ) الْعَرَفِجُ^(٨) ، وَالنُّعْزُ^(٩) ،
وَأَحَدُهُ النُّعْزَةُ ، وَالنُّعْزُ^(١٠) وَأَحَدُهُ نُعْزَةٌ ،

- (١) قال ابو حنيفة: القولان حمض كالاشتان شبيه بالعنطوان الا انه ادق منه وهو مرعى
- (٢) الشعران على ما في اللسان: ضرب من الرمث اخضر وقيل ضرب من الحمض اخضر اغبر
- (٣) صُحُفٌ في الاصل بالرعاع. قال ابو حنيفة: الدُّعَاءُ بقلة يخرج فيها حب يتسطح على الارض تسطحاً لا تذهبُ صُعْدًا فاذا يبست جمع الناس يابسها ثم دَفُوهُ ثم ذَرُوهُ ثم استخرجوا منه حباً اسود يملأون منه الفرائر
- (٤) جاء في لسان العرب: الاخریط نبات ينبت في الجدد له قرون كقرون اللوبياء وورقه اصفر من ورق الرِّيمان وهو ضرب من الحمض. وقال ابو حنيفة: هو اصفر اللون دقيق العيدان ضخيم له اصول وخشب
- (٥) قال في اللسان: الحرَضُ والحَرْضُ من نجيل السباح وقيل هو من الحمض. وقيل هو الاشتان تُفْسَلُ به الايدي على اثر الطعام
- (٦) العراد حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومناقبه الرمل وسهول الرمل. وقيل هو من نجيل العذاة (cf. E., 268)
- (٧) الطَّحْمَاءُ والطَّحْمَةُ واحد. وقال ابو حنيفة: الطحمة من الحمض وهي عريضة الورق كثيرة الماء. والطحماء نبتة سهلية مخضبة. (قال) والطحماء ايضا التجيل وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتاً تأكله الابل
- (٨) مر ذكره (ص ٢٣)
- (٩) جاء في كتب اللغة ان النُّعْزَةَ نبت ولم ترد ايضا. ولعلها هي العَصَوْرَة وهي نبات يشبه الثمام وقيل يشبه السبط. وفي الاصل: النُّعْزُ بالتون وهو تصحيف
- (١٠) قال صاحب اللسان: النُّعْزَةُ شجر من الغضا سهل وقيل هو بالحجاز وقيل ان له شوكة يستاك به

وَالْأَفَانِي ^(١) وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ ، وَالسُّطَاحُ ^(٢) وَاحِدَتُهُ السُّطَاحَةُ ،
وَالْفَنَّا ^(٣) وَهُوَ عِنَبُ الثَّلَبِ ، وَالْحَلَمَةُ ^(٤) فَإِذَا يَبَسَتْ فِيهِ الْحَمَاطَةُ ^(٥)
وَالرَّاءُ ^(٦) وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءُ ، وَالشُّبْرُمُ ^(٧) ، وَالسَّرَحُ ^(٨) ،
وَالْعَرَارُ وَهُوَ بُهَارُ الْبَرِّ ^(٩) وَأَنْشَدَ (الكامل) :

(١) وصفه أبو حنيفة قال : الأفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر
ولها كلاً يابس . وقيل الأفاني شيء يبت كأنه حمضة يشبه بفراخ القطا حين يشوك يبدأ بقله ثم
يصير شجرة خضراء غبراء . وقيل أن الأفاني نبت ما دام رطباً فإذا يبس فهو الحماط وقيل أنه
هو عنب الثعلب واحدهما أفانيّة (cfr. L., 172)

(٢) قال في اللسان : السُّطَاحُ نَبْتُ سُهْلِيَّةٍ تَنْسَطِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَاحِدَتُهُ سَطَاحَةٌ وَقِيلَ السُّطَاحَةُ
شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الدِّيارِ فِي اعْطَانِ الْمَاءِ ، مَسْطُوحَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَيْسَتْ فِيهَا مَنْفَعَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ
بَقْلَةٌ تَرَعَاهَا الْمَاشِيَةُ وَتَغْسَلُ بِوَرَقِهَا الرُّؤُوسَ

(٣) صُحِّفَ فِي الْأَصْلِ : الْعَنَّا (Lc., Solanum nigrum [Morale])

(٤) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ نَبْتُ دُونَ الذَّرَاعِ لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ وَافْتَانٌ وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَفَاقِ
النَّعْنَاعِ إِلَّا أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَظُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ الْحَمَاطَةُ وَقِيلَ بَلْ هِيَ شَجَرَةُ السَّعْدَانِ وَهِيَ مِنْ
أَفْضَلِ الْمَرِيِّ (رَاجِعْ ص ١٥)

(٥) هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الصَّبْيَانِ إِلَّا أَنَّهُ خَشِنَ الْمَسَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ هُوَ الْأَفَانِي إِذَا يَبَسَ وَإِنَّ
الْأَزْهَرِيَّ زَعَمَ أَنَّ الْحَلَمَةَ وَالْحَمَاطَ وَاحِدٌ وَالْحَمَاطَةُ أَيْضاً شَجَرَةُ الْجَمِيزِ

(٦) قَدْ اخْتَلَفَ الْكُتُبَةُ فِي وَصْفِ الرَّاءِ فَقِيلَ أَنَّهُ شَجَرٌ سُهْلِيٌّ ذُو ثَمَرٍ أَيْضٍ وَقِيلَ أَنَّهُ شَجَرَةٌ
جَبَلِيَّةٌ كَأَنَّهَا عِظْلِيمَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ لَيْتَةٌ كَأَنَّهَا الْقَطِصُ . وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ أَغْبَرُ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرُ

(٧) وَصَفَهَا فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بِقَوْلِهِ أَنَّهَا شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ وَلَهَا ثَمَرٌ نَمُو النَّخْرِ وَهُوَ الْحَمَضُ
فِي لَوْنِهِ وَنَبْتَتِهِ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنَّهَا تَسْمُو عَلَى سَاقِ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رَقَاقٌ وَهِيَ
شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ (L., Euphorbia; Lc., Euphorbia pityusa)

(٨) هَذَا وَصْفُ السَّرْحِ عَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ : السَّرْحُ شَجَرٌ كَبِيرٌ وَعِظَامٌ طَوَالٌ لَا تُرْعَى وَائْتًا
يُسْتَظَلُّ فِيهِ وَيَنْبِتُ بَنَجِدٌ فِي السَّهْلِ وَالْقَلْظُ وَلَا يَنْبِتُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا يَأْكُلُهُ الْمَالُ إِلَّا
قَلِيلاً لَهُ ثَمَرٌ أَصْفَرُ يُقَالُ لَهُ الْآءُ يُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ . وَقِيلَ أَنَّهُ دُونَ الْأَثَلِ فِي الطَّوْلِ وَوَرَقُهُ صَفَارٌ وَهُوَ
سَبْطُ الْأَفْنَانِ

(٩) الْعَرَارُ نَبْتُ طَيْبِ الرَّائِحَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهُوَ النَّرْجِسُ الْبَرِّي (Lc., L., Asteriscus graveolens, Buphtalmum graveolens Forsk.)

بَيْضَاءُ ضَعُوتًا وَصَفَ رَأْيَ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَاةِ (١)

(قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: أَحْسَنُ بَيْتٍ وَصِفَ بِهِ الْأَلْوَانُ هَذَا الْبَيْتُ) وَالْحُجَجَاتُ ^(٢) وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْقَيْصُومِ ^(٣) ، وَالْمَكْرُ ^(٤) ، وَالسَّكْبُ ^(٥) ، وَالْقَرُونَةُ ^(٦) ، وَالْحَلْبُ ^(٧) ، وَالْحِلْبَابُ ^(٨) ، وَالزَّنَمَةُ ^(٩) ، وَالشُّكَاكِيُّ ^(١٠) ،

(١) ويروي: غدوتها. البيت للاعشى يصف به امرأة تبيض صباحاً بياض الشمس وتصفّر عشيّةً باصفارها فتضعي كالعراة

(٢) وفي الأصل الحجعات وهو تصحيف. قال أبو حنيفة: الحججات من احرار الشجر وهو اخضر يثبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة العرفجة طيبة الريح (cfr. Lc.)

(٣) قيل ان القيصوم نبات طيب الرائحة من رياحين البر وورقه هذب وله ثورة صفراء وهي تنضج على ساق وتطول (Lc., Aurone, Artemisia pontica, A. arborescens, A. Chamæcyparissus abrotanum, [Sautolina fragrantissima Forsk.]; B., Achillea fragrantissima; L., cfr. E., 270)

(٤) المَكْرُ نبت الى الفبرة يُنْبِتُ قَصْداً في طعمه حموضة اذا مُضغ وهو ينبت في السهل والرمل له ورق وليس له زهر (٥) مر ذكره (ص ٢٠)

(٦) قيل انه نبات عريض الورق وورقه اغبر يشبه الخندقوق. وصفه أبو حنيفة عن ابن زياد. قال: ومن العشب القرونوة وهي خضراء غبراء على ساق يضرب ورقها الى الحمرة لها قرة كالسنبله وهي مرة يُدْبَغُ بها الاساق. وزاد أبو حنيفة ان لها حباً اكبر من الحمض فاذا جُسْ خُرج اصفر فيطبخ كما تطبخ الهريسة فيؤكل ويدخر للشتاء (cfr. Lc.)

(٧) جاء في الأصل حُلْبُ بالنصحيف. والحَلْبُ نبت ينسبط على الارض ويلتق بها حتى يكاد يسوخ تأكله الشاء والظباء وعليه تمتلج الظباء وهو اخضر تدوم خضرته. له ورق صفار ويدبغ به

(٨) صحف في الأصل مجلباب. والمجلباب من النبات الذي تدوم خضرته في القيظ كالحلب وله ورق اعرض من الكف وهو نبات سهلي تسمن عليه الظباء والغنم (Lc., Lierre. Hedera Helix L.)

(٩) الزنمة نبات سهلي يثبت على شكل زنمة الأذن له ورق وهو من شرّ النبات. اما الزنمة بضم فسكون فشجرة لا ورق لها كأنها زنمة الشاة

(١٠) عن أبي حنيفة ان الشُّكَاكِي من دقّ النبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء والناس يتداوون بها. قال الازهري: رأيت الشُّكَاكِي بالبادية وهي من احرار البقول ذات شوك منبتها مثل منبت الحلأوى ورقها صغير مثل ورق السداب وزهرها حمراء (Lc., Onopordon arabicum [?]; Spina arabica; P., Fagonia L.)

وَالزُّبَادُ^(١) ، وَالثَّدَاءُ^(٢) ، وَالضَّفَائِيسُ^(٣) . وَهُوَ نَبْتُ ضَعِيفٌ يُشَبَّهُ بِهِ
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ : رَجُلٌ ضَعُوبٌ وَرَجُلٌ ضَفَائِيسٌ ،
وَالثَّنَائِيرُ^(٤) ، وَالصَّبْغَاءُ^(٥) بَقْلَةٌ يَبْضَاءُ الثَّمَرُ ، وَالْحَصَادُ^(٦) نَبْتُ
وَالْجَدَرُ^(٧) ، وَالْيَقَاءُ مِثْلُ النَّعْ^(٨) . (وَمِنْ الْقَبْتِ) الثَّمَامُ^(٩) وَالْوَّاحِدَةُ
ثُمَّامَةٌ . وَاهْلُ تَجْدٍ يُسَمُّونَهُ الْجَلِيلَ^(١٠) الْوَّاحِدَةُ جَلِيلَةٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ (الطويل) :

(١) مر ذكره (ص ١٦)

(٢) جاء وصفها في لسان العرب انها نبت له ورق كأنه ورق الكراث وفصبان طوال
تدقها الناس وهي رطبة فيتخذون بها أرشية يسقون بها وهي طيبة يأكلها المال واصولها بيض
حُلوة لها نور مثل نور الحطمي الايض في اصلها شيء من حمرة يسيرة نبت في اصفاه
الطرائث والضفائيس

(٣) قال في اللسان : الضفبوس نبت في اصول الثمام يشبه الحليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل . وقال ابو حنيفة : ان الضفبوس هو نبات الحليون سواء ([?] Asclépias , Lc.)
(٤) وفي الاصل : الثنائير . ونظن ان الصواب « الثنائير » وهو ضرب من البطيخ طيب
الرائحة معلم بخطوط حمراء وصفراء

(٥) قال ابو حنيفة : (الصَّبْغَاءُ) شجرة شبيهة بالضعاء تألقها الظباء ببيضاء الثمرة . وعن الاعراب
انها مثل الثمام . (وقال) ان الطاقة الغصة من الصبغا حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس
من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبيهت بالنعجة الصبغا . ويروى : الصبغا والضبغا
وكلاهما غلط

(٦) روي عن الاصمعي ان الحصاد نبت له قصب ينبت في الارض ورقيقه على طرف
قصب . وقال ابو حنيفة : انه يشبه السبط

(٧) وفي الاصل : الحرر . ونظنته الجدر وهو ضرب من الحبوب

(٨) كذا في الاصل ونظنته مصحفاً

(٩) الثمام نبت ضعيف له خوص يسد به خصاص البيوت وهو انواع ففيها الضمة ومنها
القرف وهو شبيه بالأسل وتستخدمه المكائس ويظلل به المزاد فيبرد الماء (Lc., Paicum)

(١٠) الجليل هو الثمام اذا عظم وجل

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ آيَةً لَيْلَةً ۖ يَوَادٍ وَحَوِيٍّ إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلٌ (١)
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يُسَمُّونَ الشُّمَامَ الشُّهَانَ (٢) ، وَمِنْهُ
 الضَّعَّةُ (٣) ، وَالْعَرَفُ (٤) ، وَالضِّيَاءُ (٥) وَاحِدَتُهَا ضَهْيَاءُ
 (وَمِمَّا ثَبَتُ بِالْجَزَارِ) الْأَرْزَبَةُ (٦) ، وَالْقَرْمَلَةُ (٧) وَهِيَ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ
 كَثِيرَةٌ الْمَاءُ تَنْفَتِحُ إِذَا وَطَّتْ . قَالَ أَبُو التَّجَمِّ (الرجز) :
 يَنْضَنُّ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ (٨)

وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ : يَخِطُنُ . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ ۖ
 وَأَوْشِيحٌ (٩) ثَبَتٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ لَطِيفٌ ۖ
 وَالْعِشُومُ (١٠) ثَبَاتٌ إِذَا يَبَسَ كَانَ لَهُ فِي الرِّيحِ صَوْتُ

(١) البيت لبلال الشاعر . وروى الازرقى (ص ١٢٩) : ليلة فبخ . والإذخر حشيش طيب
 الريح مر ذكره (ص ٢٢)

(٢) الشُّهَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الشُّمَامُ أَوْ شَيْئُهُ بِهِ (Lc., Paliure)

(٣) الضَّعَّةُ شَجَرٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الشُّمَامِ

(٤) الْعَرَفُ وَالْعَرَفُ نَوْعٌ مِنَ الشُّمَامِ أَوْ هُوَ الشُّمَامُ بَعِينُهُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْعَرَفُ الَّذِي بِهِ
 تُدْبِقُ الْجُلُودُ مَعْرُوفٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ

(٥) الضَّهْيَاءُ شَجَرَةٌ مِثْلُ السَّيَالِ وَجَنَاتُهَا وَاحِدٌ فِي سِنْفَةٍ وَهِيَ ذَاتُ شَوْكٍ ضَعِيفٌ وَمَنْبَتُهَا
 الْأَوْدِيَةُ وَالْجِبَالُ

(٦) لَمْ يَأْتِ فِي وَصْفِهَا شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّفَةِ غَيْرَ أَنَّهَا تُعْمَتُ بِالنَّبْتِ

(٧) الْقَرْمَلَةُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ لَا أَصْلَ لَهَا وَلَا شَوْكٍ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَرْمَلَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ
 عَلَى سَوِيْقَةٍ قَصِيرَةٍ لَا تُسْتَرُ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَغِيرَةٌ شَدِيدَةُ الصَّفَرَةِ وَطَعْمُهَا طَعْمُ الْقَلَامِ

(٨) يَصِفُ بَقْرٌ وَحْشٌ يَسِيرُ بَيْنَ نَبْتِ الْمَلَّاحِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَمَضِ شَبَّهَهُ فِي يَبَسِهِ بَقْضِ
 الْقَرْمَلِ

(٩) قَالَ فِي اللِّسَانِ : الْوَشِيحُ شَجَرُ الرِّوَامِ وَقِيلَ هُوَ مَا نَبَتَ مِنَ الْقَنَا وَالْقَصَبِ مَعْتَرِضًا
 أَوْ مُلْتَفًا

(١٠) الْعِشُومُ مَا يَبَسَ مِنَ الْحَمَاضِ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنَ الْحَلَّةِ يُشَبُّهُ الشَّدَاءُ . قَالَ صَاحِبُ

[فَضْلٌ فِي مَا يَنْبْتُ فِي الرَّمْلِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ]

(وَمِمَّا يَنْبْتُ فِي الرَّمْلِ مِنَ الشَّجَرِ) الْأَلَاءُ^(١) الْوَاحِدُ الْآءُ. قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَنَمَةَ الضَّبِّيُّ (الوافر) :

فَحَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَدَ كَانَ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَفِيلٌ

وَالْأَمْطِيُّ^(٢) وَلَهُ صَمَغَةٌ يَمْضَغُهَا الْعَرَبُ^(٣) وَالْفَضَا^(٤) وَالْأَرَطِيُّ^(٥)
وَلَهَا صَمَغَةٌ يَمْضَغُهَا الْعَرَبُ كَمَا يَمْضَغُونَ الْكُنْدُرَ^(٦) وَالْعَلَقِيَّ^(٧) شَجَرٌ تَدُومُ
خُضْرَتُهُ بِالْقَيْطِ^(٨) وَالْمَصَاصُ^(٩) شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْحَبَالُ^(١٠) وَالرُّخَامِيُّ^(١١) نَبْتُ

اللسان : والعيشوم أيضاً نبتٌ دقيق يشبه الأسَلُ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْحُصْرُ الْمُصَبَّغَةَ الدِّقَاقَ وَقِيلَ أَنَّ
مَنْبَتَهُ الرَّمْلَ وَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ مَعَ الرِّيحِ

(١) الْأَلَاءُ وَالْأَلَا شَجَرٌ مَرَّ الْمَطْعَمِ يَشْبَهُ الْأَسَّ وَلَا يُزَالُ أَخْضَرًا شَتَاءً وَصَيْفًا وَغُرَّتُهُ تُشْبِهُ
سَبُلَ الذَّرَّةِ مَنْبَتُهُ الْأَوْدِيَّةُ وَالرَّمْلُ وَيَسْتَمِصُّ لِلدَّبَاغِ

(٢) الْأَمْطِيُّ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ ذُو قَضْبَانٍ تَمْتَدُّ وَتَنْفَرِسُ وَلَهُ صُغْفٌ يُدْعَى كَنْبَانَهُ امْطِيًّا
(٣) قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : الْفَضَا مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ : وَالْفَضَا أَيْضًا شَجَرٌ
مِنَ الْأَتَلِ ذُو خَشَبٍ صَلْبٍ حَسَنٍ التَّارِيْقِيُّ طَوِيلًا قَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ يُضْرَبُ بِمِرَارَةِ جَرْمٍ الْمَثَلِ .
وَيُدْعَى أَهْلُ نَجْدٍ بِأَهْلِ الْفَضَا لِكَثْرَتِهِ هُنَاكَ (cfr. E., 268)

(٤) الْأَرَطِيُّ شَجَرٌ عَمِلَ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ لَهُ عُرُوقٌ حَمْرٌ يُدْبَغُ بِوَرْقِهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
هُوَ شَبِيهُ بِالْفَضَا نَبْتُ عَصِيٍّ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ يَطُولُ قَدْرُ قَامَةٍ وَلَهُ نُورٌ مِثْلُ نُورِ الْخِلَافِ وَرَائِحَتُهُ
طَبِيَّةٌ (Lc., Ephedra alata ; cfr. E. 268)

(٥) رَاجِعْ إِبْنُ الْبَيْطَارِ فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ ص. ٨٣ (Lc., Encens, cfr. L.)

(٦) الْعَلَقِيُّ شَجَرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ ذَاتُ أَثْنَانٍ دِقَاقٍ طَوَالٍ وَوَرَقٌ لَطَافٌ (Lc., Osyris)

(٧) وَصَفَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَصَاصَ بِمَا حَرَفُهُ : هُوَ نَبَاتٌ يَنْبْتُ خِطَافًا دِقَاقًا غَيْرَ أَنَّ لَهَا لِينًا وَمَتَانَةً
رَبْمَا حَرَّزَ بِهَا فُتْدَقٌ عَلَى الْفَرَازِمِ حَتَّى تَلِينُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ نَبْتُ لُحْشُورٍ كَثِيرَةٍ يَابِسَةٍ
وَيُقَالُ لَهُ الْمَصَاخُ وَهُوَ الشَّدَاءُ وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ وَأَهْلُ هَرَاةٍ يَسْمُونَهُ دَلْبَرَادَ

(٨) قِيلَ إِنَّهُ ضَرَبٌ مِنَ الْخَلْفَةِ وَهِيَ غَبَاءُ الْخُضْرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ يَضَاءُ قَفِيَّةٌ وَلَهَا عَرْقٌ أَيْضًا
يَأْكُلُهُ الْوَحْشُ كُلُّهُ لِلْمَلَاوِيَةِ وَطَبِيبُهُ إِذَا اسْتَنْزَعَ حَلَبَ لَبَنًا

فِي الْأَرْضِ الرِّخْوَةَ لَهَا عُرُوقٌ بَيْضٌ تَتَّبِعُهَا الْغَيْرَانُ تَخْفِرُ عَنْهَا قَتَا كُلَّهَا
(وَمِمَّا لَيْسَ بِشَجَرَةٍ) السَّبَطُ^(١) وَالنَّصِي^(٢) يَكُونُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ
فَمَا دَامَ رَطْبًا فَهُوَ نَصِيٌّ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَلِيٌّ فَإِذَا تَحَطَّمَ وَأَسْوَدَ فَهُوَ
الدَّوِيلُ . قَالَ الرَّاي (الكامل) :

شَهْرِي رَبِيعٍ مَا تَذُوقُ لَبُؤُهُمْ إِلَّا حُمُوضًا وَخَمَةً وَدَوِيلًا

وَكُلُّ مَا أَسْوَدَ وَتَكَسَّرَ فَهُوَ دَوِيلٌ وَالْفُضُورُ^(٣) وَالصَّلِيَانُ^(٤) . وَمِنْ
كَلَامِهِمْ : جَذَهُمُ جَذَ الْغَيْرِ الصَّلِيَانَةُ^(٥) وَالْعَسَالِيحُ^(٦) نَبَاتٌ بَيْضٌ لُشْبُهُ
بِالْعُرُوقِ تَنْبُتُ لَهُ خُوصَةٌ^(٧) وَمِنْ أَلْتَبَتِ الْهَرْدَى^(٨) (وَلَا أَدْرِي أَيْدُ كَرَّ أَمْ
يُؤَاتُ وَالْحَضْرَى^(٩) وَالْهَرْدَى عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ مُؤَثَّتَانِ وَيَجُوزُ تَذْكِيرُهُمَا)

(١) السَّبَطُ صنف من الحلبي وقيل أنه نبات كالثمل إلا أنه يطول وينبت في الرمل .
ونقل أبو حنيفة عن أبي زياد أن السبط من الشجر وهو سلب طوال في السماء دقاق العيدان
تأكله الأبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث . ويقال إن له
حباً يستخرج منه الناس من أكمته بالدق ويأكلونه خبزاً وطبخاً . (L., Arum Arisarum L; cfr. E. 268)

(٢) النصي ضرب من الطريقة . قال في اللسان : هو نبت معروف ويقال له نصي ما دام
رطباً فإذا أبيض فهو الطريقة فإذا صَحَّم يَبَسَ فهو الحلي (cfr. E. 268)

(٣) وفي الأصل : الفُضُور وهو تصحيف ، والنضور نبت يشبه السبط وقيل يشبه الضعة والثام
(٤) هو ضرب من الطريقة أصوله على قدر نبت الحلي ومنابتة السهول والرياض . قال أبو
عمر . الصليان من الجنسية لم يظهِر ويقائه (Lc., Herbe fourragère)

(٥) كان العرب يقولون ذلك في الرجل الذي يُقَدِّم على اليمين الكاذبة ولا يبالي تشديدها
بالعير الذي يكدم الصليانة فبغير فيجئها من أصلها ليرتعا

(٦) جاء في اللسان : العساليح هنوات تبسط على وجه الأرض كأنها عروق وهي خضر وقيل
هو نبت على شاطئ الأنهار يثني ويميل من النعمة (L., Leontice Leontopetalum L)

(٧) لم يذكر أصحاب اللغة شيئاً من وصفه

(٨) لم نجد لها ذكراً في كتب اللغة

[فضل الشجر]

(وَمِنْ الشَّجَرِ) الْعِضَاهُ وَهُوَ كُلُّ شَوْكٍ يَعْظُمُ^(١). وَمِنْ أَعْرَفِ ذَلِكَ:
الطَّلَحُ^(٢)، وَالسَّلَمُ^(٣)، وَالسِّيَالُ^(٤)، وَالْعُرْفُطُ^(٥)، وَالشَّبَّهُ^(٦)، وَالسَّمُرُ^(٧)،
وَالْكَنْهَبِلُ^(٨)، وَشَكِيرُ الْعِضَاهِ^(٩) مَا بَدَأَ وَرَقُهُ صِغَارًا قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ وَهَذَا
شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ
(وَمِنْ شَجَرِ الْحَبَاذِ) الْفَرْقَدُ^(١٠)، وَالسِّدْرُ^(١١)، فَمَا كَانَ بَرِّيًّا فَهُوَ ضَالٌّ^(١٢)

- (١) يريد أن العضاه يطلق على كل شجر طويل ذي شوك
(٢) قيل أن الطلح أعظم العضاه شوكاً له عود صلبٌ وصمغٌ جيدٌ وشوكه أحسن طويل
منبته في بطون الاودية. قال الليث: الطلح شجر أم غيلان *Lc., Mimosa gumnifera*,
cf. E. 268)
(٣) قال ابو حنيفة هو نوع من العضاه له قضبان طوال وليس له خشب وان عظم وله
شوك دقاق طوال وله برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح
(٤) السيال شجر سبط الاغصان له شوك ابيض طويل اذا تزعج خرج منه مثل لبن *(B.,*
Acacia Seyal Boiss.; P., Acacia tortilis)
(٥) العرْفُط نوع من العضاه يفترش على الارض له شوكه حديديةٌ حجناء ويصطنع من لحائه
هذا ارضية وهو من المراعي الحينة
(٦) الشَّبَّه والشَّهَان نبات شائك له ورق لطيف احمر
(٧) وصف صاحب اللسان السمر بأنه من العضاه وانه صغير الورق قصير الشوك جيد
الحشب وله برمة يأكلها الناس *(L., Juncus spinosus; Lc., Mimosa unguis Cati)*
(٨) الكَنْهَبِلُ صنف من الطلح قصير الشوك
(٩) الشَّكِيرُ جمعه شُكْر ما ينبت في اصل الشجر وقيل هو لحاء الشجر
(١٠) هو ضرب من العضاه قيل انه العوسجة اذا طالت *(P., Nitraria L; Lc., Lycium)*
(١١) السِّدْر شجر التبق وهو نوعان منه العُبري وهو الذي ينبت على غير النهر ويظم
ولا شوك له ومنه الضال وهو السِّدْر البري ذو الشوك والسِّدْر ورقة مدورة هريضة
(B., P., Zizyphus Spina Christi Wild., Rhamnus Nabeca Forsk., cf. E. 268)
(١٢) يدعى ضال باللسان العلمية *(L., Rhamnus Lotus L; Lc., Zizyphus Lotus*
[Rhamnus divaricatus])

وَمَا كَانَ يَنْبُتُ فِي الْأَنْهَارِ فَهُوَ عِبْرِيٌّ^(١) وَالْعَوْسَجُ^(٢) شَجَرَةٌ الْمَصْعِ^(٣)
الْوَّاحِدَةُ مُصْعَةٌ وَاللَّصَفُ^(٤) الْوَاحِدَةُ لَصَفَةٌ وَهُوَ الْكَبَرُ وَهُوَ الشَّلَحُ^(٥)
إِذَا تَفَتَّحَ وَهُوَ ثَمَرُ الْكَبَرِ

(وَيَمَّا يَنْبُتُ فِي جِبَالٍ تَجْدِي^(٦) الثَّغَامُ^(٧) وَالْحُمَاضُ^(٨) قَالَ الْجَعْدِيُّ^(٩) (الرملة):

فَجَرَى مِنْ مَنْخَرِيهِ زَبْدٌ^(١٠) مِثْلَ مَا أَثْمَرَ حُمَاضُ الْجَبَلِ

(قَالَ لَهُ ثَمَرٌ أبيضٌ فِي حُمْرَةٍ شَبَّهَ بِهِ الزَّبَدَ مَعَ الدَّمِ)

وَالْبَشَامُ^(١١) وَالْبَطْمُ^(١٢) وَهُوَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ وَالشَّرِشِيرُ^(١٣) وَالْقَتَادُ^(١٤)

وَالْحَرْشَفُ^(١٥) نَبْتُ خَشْنٍ لَهُ شَوْكٌ وَالْعِكْرَشُ^(١٦) يَنْبُتُ فِي السِّبَاخِ

(١) العوسج من صفار شجر الشوك له ثمر أحمر يقال له المقنع . له قضبان قصار وورق

صغير . وهو ضروب Lycium arabicum Schweinf. L., Lycium europæum L.

Lc., Rhamnus Diosc. [Lycium europæum L. afrum]; cfr. E. 269)

(٢) المصع ثمرة العوسج التي تؤكل (Lc., Mespilus cotoneaster)

(٣) قيل إن اللصف هنة رطبة تنبت في أصل شجر الكبر كانتها خيار تؤكل وله عصارة

تجعل في الطعام . وقيل إنه هو الكبر وهو نبات من الغضا له شوك (L., P., Capparis

spinosa Ægyptia Boiss.; Capparis spinosa L.; P., Sinapis juncea L.; Lc.,

Câprier)

(٤) قال ابن شميل هو ثمر شبه القثاء يكون على الكبر (Lc., Câpre; cfr. L.)

(٥) جاء في اللسان: إنه نبت على شكل الحلي وهو اغلظ منه واجلُّ هوداً يكون في الجبل

ينبت أخضر ثمَّ يبيض إذا يبس ينبت في نجد وحمالة (٦) مرَّت ص ٢١

(٧) ويروى: فتداعى منجراه بدم (٨) البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق

صفار طيب الريح يدقُّ ورقه ويخلط بالحناء للتسويد (L., Balsamum; Lc., Amyris)

(٩) شجر معروف (Lc., Pistacia Palæstina Boiss.; Lc., Térébinthe)

(١٠) عُرِفَ في كتب اللغة بأنه نوعٌ من البقول ليس الآ

(١١) قال في اللسان: هو شجر شاك صلب له سِنَّفَةٌ وجناة كجناة السَّمُرِ ينبت بسجد

وحاملة (Lc., Astragale, cfr. L.)

(١٢) الحَرْشَفُ نبت عريض الورق معروف عند الفرنج باسم « Artichaut » (cfr. L. Lc.)

(١٣) نبات كالحرشف في أطراف ورقه شوك وقيل أنه يشبه الثيل إلا أنه أشدَّ خشونة منه

ينبت في تروز الارض (L., Festuca caespitosa, cfr. Lc.)

وَالشَّرَيَانُ^(١) وَالْقَسُورُ^(٢) وَالْعَلَجَانُ^(٣) الْوَاحِدَةُ عَلَجَانَةٌ، وَيُقَالُ رَاحَ الشَّجَرُ يَرَّاحُ [وَتَرَوَّحَ] إِذَا تَفَطَّرَ بِالنَّبْتِ قَبْلَ الشِّتَاءِ. وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ (الطويل) :

لَعَلَّكُمْ أَنْ تَصْلَحُوا بَعْدَ مَا أَرَى نَبَاتَ الْعِضَاءِ الْمُرَوَّحِ^(٤)
فَإِذَا أُلِيسُ خُضْرَةً وَرَقُهُ قِيلَ تَمَشَّرَ الشَّجَرُ تَمَشُّرًا. وَأَمَشَرَتِ الْعِضَاءُ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهَا. وَالْوَرَقُ الْمَشْرَةُ. (وَيُقَالُ تَمَشَّرَ الرَّجُلُ إِذَا اكْتَسَى بَعْدَ غُرْيٍ مِنَ الْثِيَابِ) ، وَيُقَالُ خَضَبَتِ الْأَرْضُ خُضُوبًا إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا عَنْ مَطَرٍ ، وَخَنَطَ الطَّلَحُ [وَأَخْنَطَ] أَذْرَكَ ثَمْرَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ :

عَبَبَتْرَانُ^(٥) وَيَبِينُ قَدْ حَنَطَ

(وَيُرْوَى: عَبَوْتْرَانُ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَأَنْشَدَنِي مَعْمَرُ (الرجز):

كَأَنِّي جَانِي عَبَبَتْرَانِ

(وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: النَّاسُ يَقُولُونَ «عَبَوْتْرَانُ» يَكْسِرُ الثَّاءَ وَهُوَ خَطَأٌ) ، وَأَمْصَعَ الرِّمْتُ إِذَا بَقِلَ وَأَخْضَرَ وَصَارَ رَخْصًا ، وَأَوْرَسَ الرِّمْتُ إِذَا يَلَسَ وَبَدَتْ فِي ثَمَرِهِ خُضْرَةٌ وَصَفْرَةٌ ، وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا تَفَطَّرَ لِلتَّوْرِيقِ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ [بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ] (الحفيف) :

بُورِكَ أَلَمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو رِكَ نَضَحُ الرِّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ

(١) هو من شجر القسي (٢) هو نبات سهلي

(٣) ويقال العلكج أيضاً وهو نبات وقيل شجر مُظْلَم الخُضْرَة لا ورق له وإنما هو قضبان

جرْد (cfr. L.)

(٤) ويروي: الثائب المُرَوَّح. يقول لعلَّ حالكم تحسن كما يحسن منظر العضاء بعد يُنْسَمِ

(٥) العبوتران والعبتران نبات طيب للأكل له قضبان دقاق وهو دَفِر الريح طيبة

(Lc., Armoise, cfr. L.; E. 270)

وَالرَّبْلُ^(١) وَجَمَاعَةُ الرُّبُلِ وَهِيَ ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَطْهَرُ فِيهِ خُضْرَةٌ إِذَا وَجَدَ رِيحَ الشِّتَاءِ وَأَدْبَرَ عَنْهُ الصَّيْفُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْخَلْفَةُ النَّبَاتُ يُعْقَبُ وَرَقًا أَخْضَرَ بَعْدَ وَرَقٍ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ (الطويل):
مُكُورًا وَتَدْرَأَ مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةٍ وَمَا أَهْتَرُ مِنْ ثَدَائِهِ الْمَتَرِبِلِ^(٢)

وَمِنْ النَّبَاتِ الرَّبَّةُ^(٣) وَالْجَمْعُ الرَّبَبُ وَهُوَ بَنَتْ تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَمِنْهُ الْحَلْبُ^(٤) ، وَالْحَمِجَمُ^(٥) ، وَالتَّرْمَانُ^(٦) ، وَالْحَمَاضُ^(٧) ، وَالتَّقْدُ^(٨) ، وَالتَّنُومُ^(٩) ، وَالْغَمِيرُ أَنْ يَمِيسَ الْبَقْلُ ثُمَّ يَصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَنْبِتُ تَحْتَهُ بَقْلٌ أَخْضَرُ فَذَلِكَ الْأَخْضَرُ هُوَ الْغَمِيرُ قَالَ زَيْدُ (الطويل):

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ قَدْ أَخْضَرَ مِنْ يُبَسِّ الْغَمِيرِ جَعَا فِلُهُ^(١٠)
(أَوْ ذَوَى: مِنْ لَسَ) . قَالَ: اللَّسُّ أَخَذَ الرَّاعِيَةَ بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّبَاتِ^(١١) ، وَالتَّنْشُرُ أَنْ يَمِيسَ الْبَقْلُ ثُمَّ يَصِيبُهُ الْمَطَرُ فَيَخْضَرُ بَعْدَ الْيَبَسِ

(١) الرُّبْلُ ضروب من الشجر يتفطر ورقها اذا ادبر الصيف ويرد الزمان (B., Puli- caria undulata, cfr. E. 268; [Lc., Armoise])

(٢) اي رعى مُكُورًا. ومكور جمع مَكَّرَ وهو نبات مر ذكره (ص ٢٨). والتدّر القليل كالنّزر. والرخامي ضرب من الخلقة مر ذكرها (ص ٣١). وبروى: رُخَامِي وَخُطْرَةٍ. والتدّاء مر ذكره (ص ٢٩).

(٣) وقيل ان الربّة كل ما اخضر في القيط او دامت خضرته شتاء وصيفا من جميع ضروب النبات وقيل انها شجرة الخرنوب (٤) الحلب مر (ص ٢٨)

(٥) الحِمِجَم. قال ابو حنيفة: الحِمِجَم والحَمِجَم واحد (راجع ص ٢٠)

(٦) قال في اللسان: الترمّان نبات اخضر في اُرومة يبيده الشتاء ولا خشب له افا هو

مرعى (٧) مر ذكر الحمّاض (ص ٢١ و ٣٤)

(٨) التّقْد والتّقْد وُصِفَ في كتاب اللغة بأنه ضرب من الشجر دون تيمين (P., Corian- drum L)

(٩) مر وصف التَّنُوم بين ذكور النبات (ص ٢٢). (١٠) يصف ثلاث اُثنى شُبُهين لضمرهن باقواس اتخذت من السراء وهو شجر القسي. والناشط الحمار. وبروى: ويسجل. يقول ان هذا الحمار في خصب يرى ما اخضر من النبات وخضرته في جعافله وهي شفاهه

فَإِذَا أَكَلَتْهُ الْمَأْشِيَةُ أَصَابَهَا عَنْهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ السُّهَامُ^٥ وَاللَّوِيُّ مِنَ الْبَقْلِ
الَّذِي قَدْ يَبَسَ بَعْضُ الْيَبَسِ وَفِيهِ نَدَاوَةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا بَعْضُهُ أَخْضَرَ.
يُقَالُ: الْلَوِيُّ الْبَقْلُ الْوَاءُ شَدِيدًا [وَلَوِي لَوِي] وَالتَّوْتِ الْأَرْضُ.
قَالَ حَمِيدُ (الرجز):

حَقٌّ إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَّ (١)

(قَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَجَلَّبُ . وَالتَّجَلَّبُ طَلَبُ الْكَلَالِ) ، وَالْحَلَى (مَقْصُورٌ)
وَهُوَ النَّبْتُ الرِّقِيقُ كُلُّهُ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشِيشٌ . وَلَا يُقَالُ
حَشِيشٌ إِلَّا لِلْيَابِسِ ، وَمَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ إِنَّمَا هُوَ خُوصَةٌ
فَهُوَ هَدَبٌ وَهُوَ وَرَقُ الْأَرَطِيِّ^٦ وَالْأَثَلِ^٧ وَالْعَصَا^٨ وَالطَّرْفَاءُ^٩
وَالْأَثَابِ^{١٠} وَالْآءِ^{١١} الْوَاحِدَةُ آءَةٌ . قَالَ زُهَيْرٌ (الوافر):

لَهُ بِالسِّيَرِ تَشْوُمٌ وَآءٌ (٨)

(١) يذكر أثنائاً تطلب المرعى . تَجَلَّاهُ تَبَيَّنَهُ

(٢) مر ذكر الارطى (ص ٣١)

(٣) الأثل شجرٌ كالطرفاء إلا أنه أعظم منها واجود عوداً تُتخذ منه الأقداح الصُّفَرُ الحِيَادُ
والقصاع والجفان ورقه هَدَبٌ طوال دقاق ولا شوك له وغرته حمراء L., Tamarix articulata
(Lc., Tamarix oriental; cfr. E. 268)

(٤) مر ذكر العضا (ص ٣١)

(٥) قال أبو حنيفة: الطرفاء من العضا وهذبته مثل هَدَبِ الأثل وليس له خشب وإنما
يخرج عصياً سَمَحَةً في الماء. وقد تَحَمَّضَ بها الإبل إذا لم يجد حمضاً غيره; L., Tamarix;
P., L., Tamarix articulata; Lc., Tamarix Mupitex

(٦) الأثاب شجر يثبت في بطون الأودية بالبادية وهو وارف الظل

(٧) لم نجد لاء وصفاً سوى أنه من الشجر وقيل إن الآء ثمر السرح

(٨) يصف زهير ظليماً راتماً في أرض تنبت التشوم والآء

وَالْأَعْبَالُ وَقُوعُ وَرَقِ الشَّجَرِ . يُقَالُ : قَدْ أَعْبَلَ الشَّجَرُ . وَأَسْمُ وَرَقِهِ
الْعَبْلُ جَمَاعُهُ الْأَعْبَالُ . وَأَعْبَلَتِ الشَّجَرُ أَخْرَجَتِ الْوَرَقَ . وَأَعْبَلَتْ أَيْضًا
إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا [وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ] . وَالْأَعْبَالُ وَرَقُ الْأَرْضِ خَاصَّةً . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (الطويل) :

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقْرًا عَا . يَأْفَتَانِ مَرْبُوعَ الصَّرِيْقَةِ مُعْبِلٍ (١)

(مُعْبِلٌ لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ . وَمُعْبِلٌ مُورِقٌ ظَاهِرُ الْخُوصَةِ هَاهُنَا . أَلَا تَرَى
أَنَّهُ يَبْقَى الشَّمْسُ بِظِلِّهَا ، وَالْعَنْفَرُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ أَوْ بَرْدِيَّةٍ ^(٢) أَوْ
عُسْلُوجَةٍ يَخْرُجُ أَيْضًا ثُمَّ يَسْتَدِيرُ وَيَتَشَرُّ فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ وَإِذَا
خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَتَشَرَّ خَضِرُهُ فَهُوَ عُنْفَرٌ وَالْحَقُّ الْبَرْدِيُّ ^(٣) (مَقْصُورٌ) . قَالَ
سَاعِدَةُ (الكامل) :

كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرُّطِيبِ فَعَطَا بِهِ . فَعِيلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ (٤)

(عَطَا بِهِ أَرْتَفَعَهُ بِهِ) ، وَالْأَبَا ^(٥) الْقَصَبُ ، وَالْفَرِيفُ ^(٦) أَجَامُ الْقَصَبِ ،

(١) ذابت الشمس اشتد حرها . وصقراها توثج حرها . ومربع المتوسط الارتفاع .
والصريمة الرملة المصرفة ذات الاشجار

(٢) وقيل هو البردي او اصله

(٣) قيل ان الحفا هو البردي الاخضر ما دام في منبتهِ وقيل اصله الابيض الرطب
الذي يؤكل . والبردي هو النبات المصري المعروف الذي كان يتخذ قشره للكتابة
(Lc., Papyrus)

(٤) الفيل الماء الجاري على وجه الارض . ويروى : الرطيب هضابهُ . وعلته تصحيف

(٥) وقيل ايضا ان الابا آجمة الحلقاء

(٦) وقيل ان الفريف كل شجر ملف . ويقال الفريف ايضا وقيل الفريف الشجر الحوَّار

وَمِنَ النَّبْتِ الْفَصْفَصَةُ ^(١) وَهُوَ الْقَتُّ. وَهُوَ الْقَصَبُ أَيْضًا قَالَ أَعَشَى
ابْنُ قَيْسٍ (الطويل):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا نَخِيلًا وَزَرْعًا نَابِتًا وَقَصَافِمَا

(وَالْفَصْفَصَةُ بِالْفَارِسِيَّةِ اسْمُ شَجَرٍ قَرِيبٍ) ^(٢) وَالصَّفَصُفُ ^(٣) الْخَلَّافُ.
[قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِيُّ عَنْ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ: «شَهْرٌ تَرَى
وَشَهْرٌ تَرَى. وَشَهْرٌ مَرْعَى. وَشَهْرٌ اسْتَوَى». وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ إِذَا وَقَعَ الْأَوَّلُ
مِنْهُ قِيلَ الْأَرْضُ تَمَكَّتْ تَرَابًا رَطْبًا فَهُوَ الثَّرَى. ثُمَّ تَبَتُ فَتَرَى النَّبَاتَ
فِي شَهْرٍ فَهُوَ قَوْلُهُ: تَرَى. ثُمَّ تَكُونُ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مَرْعَى. ثُمَّ
يَسْتَوِي النَّبْتُ فِي الرَّابِعِ وَيَكْتَهِلُ، وَإِذَا يَبَسَ الثَّرَى قِيلَ: بَلَحَ يَبْلَحُ
بُلُوحًا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ (الجز):

حَتَّى إِذَا الْفَجَلُ اسْتَهَمَى الصَّبُوحَا وَبَلَحَ الثَّرْبُ لَهُ بُلُوحَا ^(٤)

وَيُقَالُ: أَخَوَصَ الْعَرَفِجُ يُخَوِّصُ إِخْوَصًا إِذَا اكْتَسَى وَتَمَّ تَوْرِيْقُهُ،
وَأَلْقَفَ (مَهْمُوزٌ) الثَّرَابُ يُصِيبُ الْبَقْلَ مِنْ مَطَرٍ شَدِيدٍ يَرْفَعُ الثَّرَابَ إِلَيْهِ
أَوْ مِنَ الرِّيحِ يُلْقِي الثَّرَابَ عَلَيْهِ. يُقَالُ: قَدَّ قَفًّا النَّبْتُ وَهُوَ مَقْفُوءٌ
وَأَرْضٌ مَقْفُوءَةٌ إِذَا حَثَّ الرِّيحُ الثَّرَابَ عَلَى بَقْلِهَا
وَمِنَ الشَّجَرِ الْمُخَاطَةُ ^(٥) وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْفَرْسُ السَّبِيسْتَانُ لَهَا ثَمَرَةٌ

(١) الفَصْفَصَةُ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتُّ أَوْ رُطْبُهُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (Lc., Μηδική, Luzerne de Dioscorides)

(٢) هُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (B., L., Salix Safsaf Forsk., Populus Euphratica; Lc., Saule, Salix ægyptiaca Forsk.])

(٣) وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ: وَبَلَحَ التَّمْلُ لَهُ بُلُوحَا أَيْ أَعْيَا التَّمْلُ مِنْ ثَقُلِ الْحَبِّ

(٤) هِيَ الَّتِي يَعْرِفُهَا الْفَرَنْجُ بِاسْمِ (L., Cordia Mixa L.) Sébestier

لَرْجَةٍ تُؤْكَلُ ، وَمِنْ الشَّجَرِ الشَّرُّ وَالْتَفَرَةُ ^(١) شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ لَيْسَ بِالْقَوِي
تُعِيبُ الْإِبِلَ فَتَرَعَاهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (الطويل)

وَكَحُلٍ ^(٢) مِنْ يَاسٍ أَلْفَرٍ مُوَلِّحٍ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ شَاءَهَا حَلِيلُهَا ^(٣)

وَمِنْ الشَّجَرِ الْهَدَسُ ^(٤) (مَحْرَكٌ) . وَالرَّندُ ^(٥) وَهُوَ الْأَسُّ . قَالَ
الشَّاعِرُ (الطويل) :

إِنْ هَتَفَتْ رَدْقَاءُ فِي رَوْتِقِ الضُّعَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّندِ

وَالْعَبَرُ ^(٦) وَهُوَ التَّرْجِسُ . وَالسَّمْسَقُ ^(٧) وَهُوَ الْمُرْزَنْجُوشُ وَبَعْضُهُمْ
يُسَمِّيهِ الْعَبَقَرُ ^(٨) ، (قَالَ) وَالْفَعْوُ وَالْفَاغِيَةُ وَرَدُّ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ
رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ ، وَالْبَعْوَةُ ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ غَضَّةً قَبْلَ أَنْ
تَتَعَدَّ فِيهَا خَضْرَاءٌ صُلْبَةٌ ، وَالْفَعْمَةُ النَّفْحَةُ مِنَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَالْمُسْتَنَّةِ
إِذَا سَدَّتْ أَنْفَهُ فَقَدْ فَعَمَتْهُ . وَانْشَدَ (الرجز) :

فَعَمَتْهُ رَوْضَاتِ تَرْدِينَ الزَّهَرِ

(١) قال في اللسان : إِنَّ التَّفَرَّةَ مِنْ خِيارِ العُشْبِ وهي خضراء وفيل غبراء تضخم حتى تصير
كأنها زنبيل مكفأ مأى ركبها من الورق والفصنة وورفها على طول الاظافر وعرضها .
وزهرتها بيضاء تنبت في جلد الارض ولها زغب خشن . والتففر مأى يوضع في العين
(٢) الكحل المال الراعي الكثير . وشاءه سقته . ويروى : ناءها

(٣) الهَدَسُ هو الآس عند أهل اليمن Bc. ; Myrtus communis L. (B., L., P.,
Myrte, Μυρτίνη) (٤) وقيل إنَّ الرَّندَ هو العار . وقيل إنَّ الرَّندَ هو العود الذي
يُتَبَخَّرُ بِهِ . وقيل إنَّه شجر طيب الرائحة يُسَمَّى بِبُولِيسَ بِالْكَبِيرِ ويقال لحبِّه (العار) (Lc., Laurier)
(٥) وفي الاصل صحف بالعير اما الترجس فهو معروف (Narcisse)

(٦) وقيل إنَّه السَّمْسَقُ وقيل الياسمين وقيل الآس L. ; Origanum Majorana L. (L.,
Lc., M. rjolaine, Σάμψυχον)

(٧) وفي الاصل هنا ثلاثة الفاظ وردت على هذه الصورة « المرز العار بالدرية » ونظنها
مصطفة والصواب : « المرز العار بالفارسية » . ومعنى المرزنجوش بالفارسية آذان العار

(٨) جاء في اللسان عن الليث ان العبقَرِ اوَّلَ ما ينبت من اصول القصب وغيره . وفي
الصحاح عبقَرُ القصب اصله (بالنون)

وَمِنْ الشَّجَرِ الْعَجْرُمُ ^(١) ، وَالتَّيْنُ ^(٢) ، وَالْأَرَاكُ ^(٣) . وَثَمَرُهُ الْبَرِيدُ .
وَالْغَضُّ مِنْهُ الْكَبَاثُ ^(٤) . وَالْمَذْرُكُ مِنْهُ الْمَرْدُ ، وَالْإِسْجَلُ ^(٥) شَجَرٌ يُسْتَنْ
بِهِ ، قَالَ أَمْرُوؤ الْقَيْسِ (الطويل) :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَيْنٍ كَانَتْ أَسَارِيعُ ظِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ ^(٦)

وَالْعَشْرِقُ ^(٧) ، وَالشَّبْرِقُ ^(٨) ، وَالشَّرْيُ ^(٩) شَجَرٌ الْخُظْلُ وَثَمَرُهُ الْحَاجُ
صِغَارٌ فَإِذَا أَصْفَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ . فَإِذَا تَمَّتْ صُفْرَتُهُ فَالْوَاحِدَةُ
مِنْ ثَمَرِهِ صَرَايَةٌ ، قَالَ أَمْرُوؤ الْقَيْسِ (الطويل) :

كَانَ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى مَذَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةٍ حَنْظَلٍ ^(١٠)

وَقَالَ الْآخَرُ ^(١١) (الوافر) :

كَانَ مَقَارِقَ أَلْهَامَاتٍ مِنْهُمْ صَرَايَاتُ تَهَادَعَا جَوَارِي

(١) هو صنف من شجر العضاة (P., Rhamnus punctata palæstina; cfr. E. 228)

(٢) التين معروف (L., Ficus carica L; Lc., Figue)

(٣) الاراك شجر السواك معروف له حمل كحمل العناقيد (B. Zollikoferia spinosa Boiss.; Lc., Salvadora persica [Cistus arborea Forsk.])

(٤) ما نضج من ثمر الاراك

(٥) الإسجل شجر يعظم ويحفظ فيؤخذ منه الرحال يشبه الأثل وهو من شجر المساويك

(٦) تعطو برخص أي تتناول بنبات لطيف يشبه أساريع أي دوداً أبيض يكون في الظبي وهو الثلث من الرمل. ثم شبه النبات بمساويك شجرة الاسجل

(٧) مر ذكره (ص ٢٠)

(٨) قيل إن الشبرق شجرة شاذة صغيرة الحرم حمراء مثل الدم يسميها أهل الحجاز الضريع (B., L., P., Ononis Antiquorum L; cfr. Lc.)

(٩) وقال أبو حنيفة: يقال لثقل ما كان من شجر القثاء والبطيخ شري (B., L., Citrullus Colocynthis; Lc., Coloquinte, Elaterium)

(١٠) يشبه امرؤ القيس متني فرسه بحجر صقيل يذاك أي يسحق به الطيب وبثمرة الخنظل

(١١) البيت للسليك بن السلكة

وَالْتَنْضُبُ ^(١) شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ، وَالْحَالِجُ ^(٢) مِثْلُهُ، قَالَ الْجَعْدِيُّ
(المقارب) :

كَانَ الْغُبَارُ الَّذِي غَادَرَتْهُ ضُحْبًا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبٍ ^(٣)

(وَدُخَانُ التَّنْضُبِ الْأَبْيَضِ يُشَبَّهُ الْعُتَانَ [أَيِ الْغُبَارِ] بِهِ)
وَالْمَرْخُ ^(٤) وَالْعَفَارُ ^(٥) شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ يُتَّخَذُ مِنْهُ الزِّنَادُ. وَمِثْلُ مَنْ
الْأَمْثَالِ : فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ، وَالْأَثَلُ يُقَالُ
مَا نَبَتَ مِنْهُ فِي الْجِبَالِ فَهُوَ نَضَارٌ، وَالْأَثَابُ شَجَرٌ يُشَبَّهُ الْأَثَلُ،
وَالْطَّرْفَاءُ ^(٦) وَاحِدَتُهَا طَرْفَةٌ، وَالْحَلْفَاءُ ^(٧) وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ (يَقُولُ
الْأَصْمَعِيُّ حَلْفَةٌ يَكْسِرُ اللَّامَ وَغَيْرُهُ فَتُحْمَا) ، وَالسَّاسَمُ ^(٨) ،
وَالْمَيْسُ ^(٩) شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرَّحَالُ، وَالْعُشْرُ ^(١٠) الْوَاحِدَةُ عَشْرَةٌ وَتَمْرُهُ

- (١) وزاد في اللسان أنَّ التَنْضُبَ ليس هو من الشجر الشواحق وتأنقه الحراي
- (٢) قال أبو حنيفة: الحاج ممَّا تدوم خضرته وتذهب عروقهُ في الأرض مذهباً بعيداً
ويتداوى بطيخه وله ورق دقاق طوال كأنَّهُ مساوٍ للشوك في الكثرة (B., L., P., Alhagi
Maurorum D. C. [Alhagi Camelorum Fisch.]; Lc. Hedysarum Elhagi)
- (٣) ويروى: كانَّ الدخان. والدواخن جمع دُخان
- (٤) المرخ شجر كثير الوزى سريعه (B., Leptadenia pyrotechnica)
- (٥) العفار من شجر النار كالمرخ (Lc., Arbouse ?)
- (٦) الأثل والأثاب والطرفاء مر ذكرها (ص ٣٧)
- (٧) قال الجوهري: الحلفاء نبت في الماء (B., L., Eragrostis cynosuroides ;
Lc., Stippa tenacissima, [Arundo epigeios] ; cfr. E. 269)
- (٨) قيل أنَّ السَّاسَمَ هو الأبنوس وقيل أنه شجر يتخذ منه السهام (cfr. L.)
- (٩) الميس شجر عظام شبيه في نباته وورقه بالغرب يكون جوفه أبيض إذا كان شاباً ثمَّ يسود
فيصير كالابنوس إذا تقادم فينظف فتتخذ منه الموائد والرحال (B., L., Celtis australis L ;
[orientalis] ; Lc., Λωτός τὸ δένδρον, Micocoulier)
- (١٠) مر وصف العُشْر (ص ٢٢)

الْخَرْفُوعُ وَالْخَرْفُوعُ جِلْدَةٌ إِذَا أُنْشِئَتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ الْقُطْنِ يُشْبِهُ
لُغَامَ الْبَعِيرِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ (البسيط) :

يَعْتَادُ خَيْشُومَهَا مِنْ قَرِطِهَا رِبْدٌ كَانَ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْفُوعًا خَشِيفًا (٢)

وَالْخَرْوَعُ (٣) وَالْيَبُوتُ (٤) وَهُمَا نَاعِمَانِ ، وَالْعَافُ (٥) شَجَرٌ بَعْمَانٌ ،
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (الطويل) :

إِلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي هِشَامٍ تَعَسَّفَتْ بِنَا الْعَيْسِ (٦) مِنْ حَيْثُ أَلْتَقَى الْعَافُ وَالرَّمْلُ

وَالْعَرَادُ (٧) وَالْوَّاحِدَةُ عَرَادَةٌ ، وَالْعِجْلَةُ (٨) نَبْتُ دُونَ الشَّجَرِ ، وَالْعَنْدَى (٩)
شَجَرٌ ، وَمِنْ النَّبْتِ الْعَوْفُ (١٠) . قَالَ أَلْثَابَةُ الدُّبْيَانِيُّ (الطويل) :

فَلَا زَالَ حَوْذَانٌ وَعَوْفٌ مُشَوَّرٌ (١١) سَاتِئَةً مِنْ خَيْرٍ مَا قَالَ قَائِلُ

(وَمِنْ نَبْتِ جِبَالِ السَّرَاقِ) الشَّثُّ (١٢) وَالْعَرَعَرُ (١٣) وَهُوَ السَّرُّو

(١) يجوز الخَرْفُوعُ والخَرْفُوعُ قال ابن جني : هو القطن وقيل القطن الذي يفسد في براعيه
(Lc., Coton) (٢) ويروى : يضجى على خَطَمِهَا . . . خَرْفُوعًا نَدِيقًا .

الخيشوم أقصى الأنف . وقَرِطُهَا نشاطُهَا . والخَشَفُ اليابس . (٣) الخَرْوَعُ نبت معروف
(L., Ricinus communis L ; Lc., Ricin) (٤) اليبوت هو شجر الخشخاش (B.,

(L., Prosopis Stephaniana ; Lc., Anagyris) (٥) العاف شجر كبار تنبت في
الرمْلُ لَهُ غُرٌّ حَلَوٌ جَدًّا وَغَرُّهُ غُلْفٌ يُقَالُ لَهُ الْخَنْبِلُ . وقال أبو زيد : العاف من العِضَاءِ وهي شجرة
نحو القَرْظِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي الْقَفَافِ (٦) تَعَسَّفَتْ بِنَا الْعَيْسِ أي مالت النوق .

ويروى : العيش وهو تصحيف (٧) العرادة مرَّ ذَكَرَهَا (ص ٢٦) وهي أيضاً شجرة صلبة
العود منتشرة الأغصان لا رائحة لها (cfr. E. 268) (٨) لم يأت في وصفها شيء يُذكر

(٩) قال صاحب اللسان : هو من شجر الرَّمْلِ ليس بِمَحْمُضٍ يَهِيجُ لَهُ دَخَانٌ شَدِيدٌ
(cfr. E. 268) (١٠) لم يروِ أهل اللغة عن العوف سوى أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

(١١) وفي ديوان التابغة : وَنَبَتَ حَوْذَانًا وَعَوْفًا مَتَوَرًّا . يصف مقام قبر النعمان بن الحارث
بأن النبت ائصبه فأنبت هذين النباتين الطيبين . ثم قال أَنَّهُ يُنْتَجَى عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ بِاحْسَنِ التَّنَاءِ

(١٢) قيل إنَّ الشَّثَّ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحُ مِنْ الطَّعْمِ يُدْبَغُ بِهِ مَنبَةُ فِي جِبَالِ النُّورِ وَتَحَامَةً وَنَجْدَ
(١٣) أَعْرَعَرُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ أَنَّهُ السَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْزِيُّ (E., Juniperus

(L. Sabina L ; Juniperus oxycedrus ; Lc., Genévrier) . وقيل أَنَّهُ السَّرُّو
(L. Cypressus sempervivus ; L., Cyprés)

وَالطَّبَاقُ^(١) ، وَالضَّبَرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُنَوِّرُ وَلَا يَقْدُ ، وَالْمَطُّ^(٢) وَهُوَ
الرُّمَانُ الْبَرِّيُّ يُنَوِّرُ وَلَا يَقْدُ . وَالنَّحْلُ بِأَكُلِ الْمَطِّ وَيَجُودُ الْعَسَلُ عَلَيْهِ .
وَأَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَصَمِيُّ (الطويل) :

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطٌّ مَا يَدُ وَالْقَرَّاسِ صَوْبُ أَرْبَعَةٍ كُنْجَلِ
وَأَلْقَانُ ، وَالنَّشْمُ ، وَالشَّوْحَطُ ، وَالنَّبْعُ ، وَالْتَابُ ، وَالْحَمَاطُ ،
وَالسَّرَاهُ^(٣) (ممدود) ، وَالصَّوْمُ^(٤) ، وَالْحَيْثِلُ^(٥) ، وَالرَّنْفُ^(٦) ، وَهُوَ
بَهْرَامِجُ الْبَرِّ ، وَالظَّيَّانُ^(٧) وَهُوَ يَأْسَمِينُ الْبَرِّ ، وَالشُّوعُ^(٨) وَهُوَ شَجَرُ
أَلْبَانٍ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ (السَّريع) :

مُعْرُوفٌ أَسْبَلُ جِبَارُهُ بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْعَرِيفُ^(٩)
الْعَرِيفُ شَجَرُ خَوَارِثٍ مِثْلُ الْعَرَبِ^(١٠) ، وَالْحَزْمُ^(١١) ، وَالْعَتَمُ^(١٢) وَهُوَ
الزَّيْتُونُ الْبَرِّيُّ . قَالَ الْجَعْدِيُّ (المنسرح) :

(١) لم نجد للطباق ذكرًا في كتب اللغة (Lc., Conyza-Inula)

(٢) (Lc., Grenadier)

(٣) كل هذه الاشجار تنبت في جبال جزيرة العرب ومنها تُتخذ القسي ولم يزد النباتيون
في وصفها شرحاً . وقال ابو حنيفة في النبغ : انه شجر اصفر العود رزبه ثقبه في اليد واذا تقادم
احمر . (٤) الصَّوْمُ شجرة تنبت نبات الاثل ولا تطول كطول ولا ورق له انما هو هدب
ولا تنثمر افئافه يقال لثمره رؤوس الشياطين يعنى بالشياطين الحيات

(٥) الحَيْثِلُ من اشجار الجبال قال ابو نصر انه يشبه الشوخط وينبت مع شجر النبغ
(٦) قال ابو حنيفة : الرَّنْفُ من شجر الجبال ينضم ورقه الى قضبانو اذا جاء الليل وينثمر

بالنهار (Lc., Saule de Balkh)

(٧) هو نبت يشبه النسرين (Lc., Clématite [Jasmin sauvage])

(٨) الشُّوع شجر جبلي وهو البان (B., P., Moringa aptera; Guilandina)
Moringa L; Βαλανδος μωρεψικη)

(٩) يصف نخلاً معروفاً اي ملتفاً كثيفاً . واسبل ثما وامتد . وجار النخل ما عظم منه
(١٠) مر ذكر العرّيف (ص ٣٨) . والعرّيب شجر معروف (B., L., Populus euphratica)

(١١) الحَزْم شجر له ليف يتخذ من لحائه الجبال . قال ابو حنيفة :
[Lc., Saule ?] (١٢) وَيُقَالُ عَتَمٌ وَعُتَمٌ (Lc., Phillyrea latifolia)
انه يشبه الدوم

تَنْتُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ نَاَصِرٍ مِنَ الْعَنَمِ (١)
وَالرَّيْتِمِ (٢)، وَالصَّابُ (٣) شَجَرٌ بِالْعُورِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَرَجَ
مِنْهُ لَبَنٌ فَإِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا

تَمَّ كِتَابُ النَّبَاتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(وجاء في الاصل ما نضنه) : ذكر علي بن عيسى في كتابه على المتنبي عن الاصمعي قال : العنم شجرة بالحجاز يلتف على الشجر وهو أبيض ينشوه حمرة كأنه اطراف الاصابع . وقال ابو عبيدة : العنم اطراف الخروب الشامي . وزعم ابن الكلبي : ان الخروب الشامي هو العنم بعينه وأنه ينبت اخضر ثم تبدو الحمرة في اطرافه قبل ان يعقد واذا عقد تغشته الحمرة كله وظهرت عقده . وقيل العنم اساريع خضر تكون في البقل زمن الربيع وتكون ايضا في الرمال وتكون ايضا حمراء . ابو عمرو : العنم شجر ينبت في سمرق . يريد ان اصلها مع اصل السمرة في الارض ثم تدخل فروعها والسمرة ليست منها فيخرج منها دود احمر امثال الاصابع . (قال) : ورأيتها في طريق مكة فسألت غلاما عنها فأتاني بقضيب منها . وقال غيره : العنم شجرة لها ورق مثل ورق الزيتون ولها زهرة حمراء كلون شقائق النعمان الا أنها اصغر لا تنبت وحدها وإنما تنبت في سمرق او سيالة فتأوي عليها وتبسطها وتنبت مع كل غصن منها حتى تفرعها فتكون فوق رأسها . وقال ابو حاتم : الذي حصل لنا من العنم إنه احمر . قال المتنبي : اخبرني ابو يونس الدمشقي ان قوما من بني فزارة يقولون أنه عندهم زهر الدفلى ولم اسمعه من غيرهم ويشهد أنه زهر قول رؤبة :

كَانَ جَانِي زَهْرٍ يُقَسِّمُهُ عُلَى فِي ذَاكَ الْبَنَانِ عَنَمُهُ

وقول النابغة قريب منه : عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ تَعْقِدِ

والحمد لله رب العالمين

(١) استن استاك . الضرو شجرة الكمكام . البراقش الاراضي المزينة بالزهور . الهيلان الرملة . يصف حمار وحش برعى (٢) قيل انه شجر له زهر كالخيري وحب كالعندس (B., L., P., Retama Rætam; P., Genista Rætam Forsk.; Lc., Genista spartium)
(٣) شجر له عصارة مرة يضرب بمرارته المثل

الاسماء النبات الواردة في كتاب النبات والشجر

| | | | |
|------------------------------|-------------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| أَءَهُ . آلاءُ ٣٧ | جَارُ الْبَرِّ ٢٧ | الحَرْفُ ١٥ | الْحَطْبَانُ ٤١ |
| الْأَبَا ٣٨ | بَهْرَامُجُ الْبَرِّ ٥٤ | الْحَزَاكُ ٢١ | الْحَطْمِيُّ ١٥ |
| الْأَثَابُ ٣٧، ٤٢ | التَّالِبُ ٤٤ | الْحَسَارُ ١٥ | الْحَلَّافُ ٣٩ |
| الْأَثْلُ ٣٧، ٤٢ | الْتَرِبَةُ ١٥ | الْحَسَكُ ٢٠ | الْحَلْفَةُ ٣٦ |
| الْأَجْرُ ١٧، ١٨ | الْتَرَعَةُ ٢٢ | الْحَصَادُ ٢٩ | الْحَمِيمُ ٢٠ |
| الْأَخْرِيطُ ٢٦ | الْتَضُّبُ ٤٢ | الْحَقَا ٣٨ | الدَّفَاعُ ٨، ٢٦ |
| الْأَذْخَرُ ٢٢، ٣٠ | الْتَذُومُ ٢٢، ٣٦، ٣٧ | الْحَلْبُ ٢٨، ٣٦ | الدَّغْلُ ٢٥ |
| الْأَرَطِيُّ ٣١، ٣٧، ٣٨ | الْتَبِينُ ٤١ | الْحَبْلَابُ ٢٨ | الدَّوِيلُ ٣٢ |
| الْأَرْنَبَةُ ٣٠ | الْتَدَا ٢٩، ٣٦ | حَلْفَةُ . الحَلَفَاءُ ٤٢ | الذَّرَقِيُّ ١٤ |
| الْأَرَاكُ ٤١ | الْتَرَمَانُ ٣٦ | الْحَلَسَةُ ١٥، ٢٧ | ذُعْلُوقُ . الذَّعَالِيْقُ ١٥ |
| الْأَسَى ٤٠ | الْتَقَارِيرُ ٢٩ | الْحَلِي ١١، ١٣، ٢٣ | الذَّرِيرَةُ ٢٠ |
| أَسْبَسْتُ ٣٨ | الْتِفَامُ ٣٤ | ٣٢ | الذَّنْبَانُ ٢٠ |
| الْإِسْجَارُ ١٦ | الْتَفَرُّةُ . التَّفَرُّ ٤٠ | الْحُمَاضُ ٢١، ٢٤، ٣٦ | رَاءَةُ . الرَّاءُ ٢٧ |
| الْإِسْجِلُ ٤١ | تُحَامَةٌ . التُّحَامُ ٢٩، ٣٠ | الْحِمَاطُ ٤٤ | الرَّيْبَةُ . الرَّيْبُ ٣٦ |
| الْإِسْلِيحُ ١٦ | الْخَفِجَاتُ ٢٨ | الْحِمَاطَةُ ٢٧ | الرَّيْلُ . الرَّيُولُ ٣٦ |
| الْإِسْنَامَةُ ٢٣ | الْمَدْرُ ٢٩ | الْحَمِيمُ ٣٦ | الرَّثْمُ ٤٥ |
| الْأَشْنَانُ ٢٦ | الْمَرْجَارُ ١٦ | الْحَمِيصُ ١٧ | الرَّخَائِي ٣١، ٣٦ |
| أَقَانِيَةٌ . الْآقَا فِي ٢٧ | الْمَرْجِيرُ ٢١ | الْحَنَاءُ ١٦ | الرَّقْمَةُ ١٨ |
| الْأَفْجُونُ ١٩ | جَزَرُ الْبَرِّ ١٦ | الْحَنْدُقُوقُ ١٤ | الرَّمَانُ الْبَرِّيُّ ٤٤ |
| آلَاءُهُ . آلاءُ ٣١ | الْمَجْدَةُ ٢١ | الْمُتْرَابُ ١٦ | الرَّمْتُ ٢٥، ٣٥ |
| الْأَمْلِي ٣١ | جَالِيَةٌ . الْجَلِيلُ ٢٩، ٣٠ | شَجَرُ الْخَنْظَلِ ٤١ | الرَّمْرَامُ ١٨ |
| الْأَمْهَقَانُ ٣١ | جَوْرُ الْجَبَلِ ٤٤ | الْخَوَاءُ ١٦ | الرَّنْدُ ٤٠ |
| شَجَرُ أَلْبَانٍ ٤٤ | الْحَاجُ ٤٢ | الْخَوْدَانُ ١٥ | الرَّنْفُ ٤٤ |
| الْبَرْدِيُّ ٣٨ | الْحَبِيقُ ٢٣ | الْخُبَارَى ٢٠ | الرَّيْبَادُ ١٦، ٢٩ |
| الْبَرِيرُ ٤١ | الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ ٣٤ | الْخِذْرَافُ ٢٥ | الرَّيْمَةُ ٢٨ |
| الْبَرُوقُ ١٧ | الْخَفِيلُ ٤٤ | خَرْدَلُ الْبَرِّ ١٧، ١٩ | الرَّيْتُونُ الْبَرِّيُّ ٤٤ |
| الْبَسَّاسُ ١٦ | الْخَرِبْتُ ١٥ | الْخَرْفَعُ ٤٣ | السَّاسِمُ ٤٢ |
| الْبَشَامُ ٣٤ | الْخَرَشَاءُ ١٧، ١٩ | الْخَرُوعُ ٤٣ | السَّيْسَتَانُ ٣٩ |
| الْبَطْمُ ٣٤ | الْخَرَشَفُ ٣٤ | الْخُرَاسَى ١٩ | السَّيْطُ ٣١ |
| الْبَقْلُ ١٥ | الْخُرْصُ ٢٦ | الْخَزْمُ ٤٤ | السَّخِيرُ ١٨ |

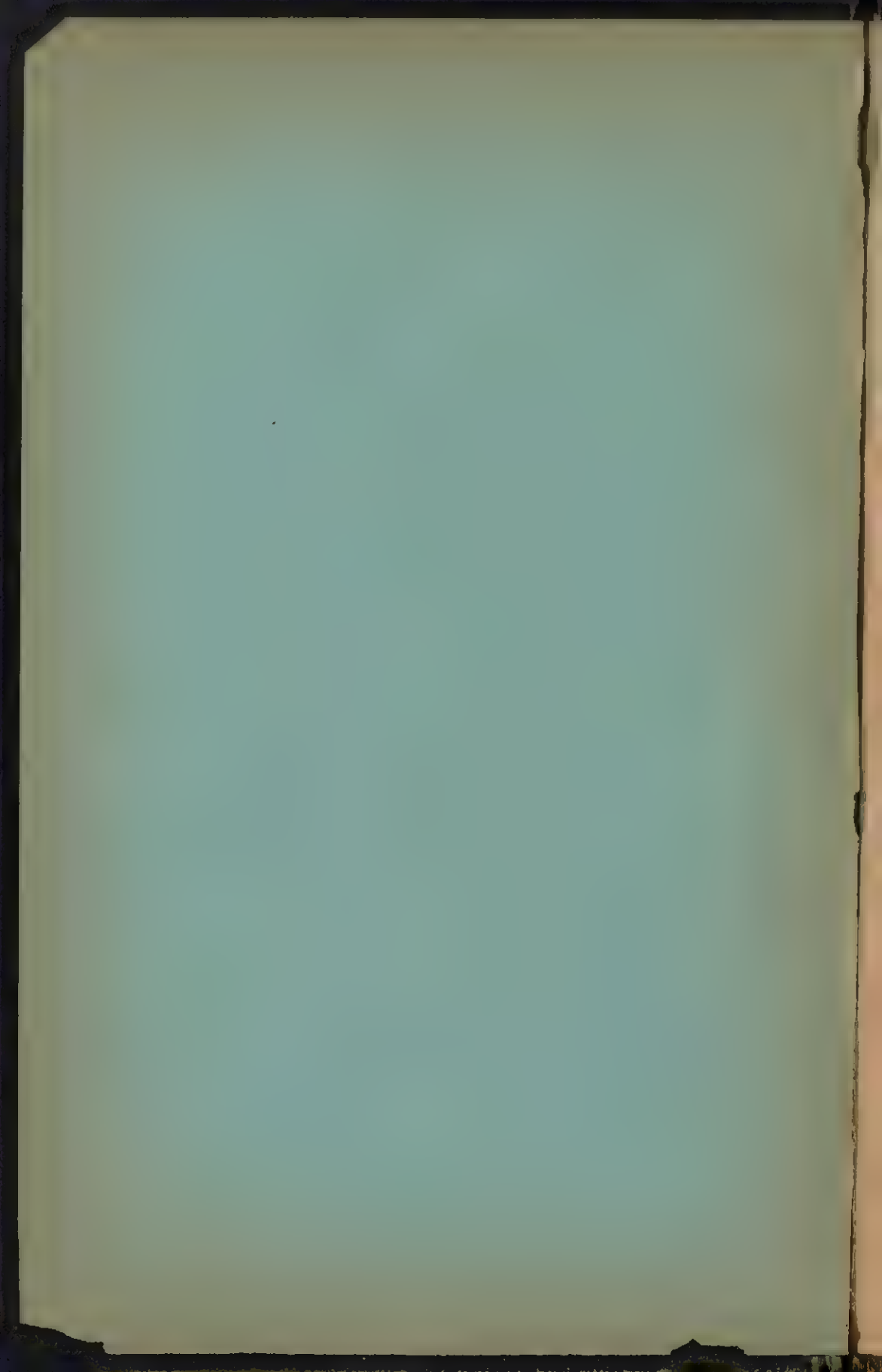
| | | | |
|---------------------|-----------------------|---------------------|--------------------|
| السندُر ٣٣ | الصوف ١٨ | العكش ٣٤ | القرنوة ٢٨ |
| السراة ٤٤ | الصوفان ١٨ | علجانة . العلجان ٣٥ | القسور ٣٥ |
| السرير ٢٧ | الصوم ٤٤ | العلقي ٣١ | القصب ٣٨ , ٣٩ |
| السرو ٤٣ | ضال ٣٣ | الماندي ٤٣ | القصيص ١٧ |
| السطاحة . السطاح ٢٧ | الضبر ٤٤ | عنب الثعلب ٢٧ | القضبة ٢٥ |
| السعدان ١٥ | الضعة ٣٥ | المنصل ٢١ | القطب ٢٥ |
| السكب ٢٨ , ٢٥ | الضغابيس ٢٩ | العنطوان ٢٥ | القفعا ١٥ |
| السلم ٢٢ | الضجران ٢٥ | العنم ٢٥ | القلام ٢٥ |
| السلم ٣٣ | ضهية . الضهيا ٣٥ | المهنة ٢٢ | القللان ١٦ |
| السمر ٣٣ | الطابق ٤٤ | العوسج ٣٤ | القيصوم ٢٨ |
| السمنق ٤٥ | الطحما ٢٦ | العوف ٤٣ | الكبات ٤١ |
| السيال ٣٣ | طريقة . الطرفا ٢٢, ٣٧ | الميشوم ٣٥ | الكبر ٣٤ |
| الشبرق ٤١ | الطلع ٣٣ , ٣٥ | القاف ٤٣ | الكتاة ٢١ |
| الشبرم ٢٧ | الظبيان ٤٤ | الغراة ٢٥ | الكلخا ١٩ |
| الشبه ٣٣ | عبري ٣٤ | القرب ٤٤ | الكرات . الكرات ٢١ |
| الشبهان ٣٥ | العبر ٤٥ | الغرف ٣٥ | الكرش ٢٥ |
| الشث ٤٣ | العبر ٤٥ | الغرد ٣٣ | كف الكلب ١٥ |
| القرنبر ٣٤ | عيوثران . عيثران ٣٥ | الغريف . الغريف ٣٨ | الكفنة ١٧ |
| الشري ٤١ | العثر ١٨ | ٤٤ | الكلية ٢٢ |
| الشريان ٣٥ | العنم ٤٤ | الغضا ٣١ , ٣٧ | الكندر ٣١ |
| الشعران ٢٦ | المعجم ٤١ | الغضرة . الغضرة ٢٦ | الكنهل ٣٣ |
| الشفلح ٣٤ | العجلة ٤٣ | الغضور ٣٢ | لحية التيس ١٦ |
| الشقاري ١٩ | عرادة . العراد ٢٦ | القولان ٢٦ | لصقة . اللصف ٣٤ |
| الشكاغى ٢٨ | ٤٣ | الفصصة ٣٩ | المخاطة ٣٩ |
| شهدانج البر ٢٢ | العرار ٢٧ , ٢٨ | فلفل البر ١٧ | المرار ٢٥ |
| الشوخط ٤٤ | عرجون . العراجين ٢٣ | قم الغزال ٢٢ | المرخ ٤٢ |
| الشوع ٤٤ | العرعر ٤٣ | الفنا ٢٧ | المرد ٤١ |
| الصاب ٤٥ | عرق ٢٣ , ٢٦ , ٣٩ | الفودنج ٢٣ | المرزنجوش ٤٥ |
| بقلة الصاب ٢١ | المرفط ٣٣ | القان ٤٤ | المصاص ٣١ |
| الصمغ ٢٩ | المسا ليج ٣٢ | القت ٣٩ | مصعة . المضع ٣٤ |
| صراية ٤١ | عقرة . العشر ٢٢ , ٤٢ | قت البر ١٥ | المظ ٤٤ |
| صعتر البر ١٧ | المشرق ٢٥ , ٤١ | القتاد ٣٤ | المكر ٢٨ |
| الصفصاف ٣٩ | المضرس ١٣ , ١٤ | القراص ١٦ , ١٩ | المكثان ١٣ , ١٤ |
| الصليان ١١ , ٣٢ | المقار ٤٢ | القرملة ٣٥ | الملاح ١٧ |

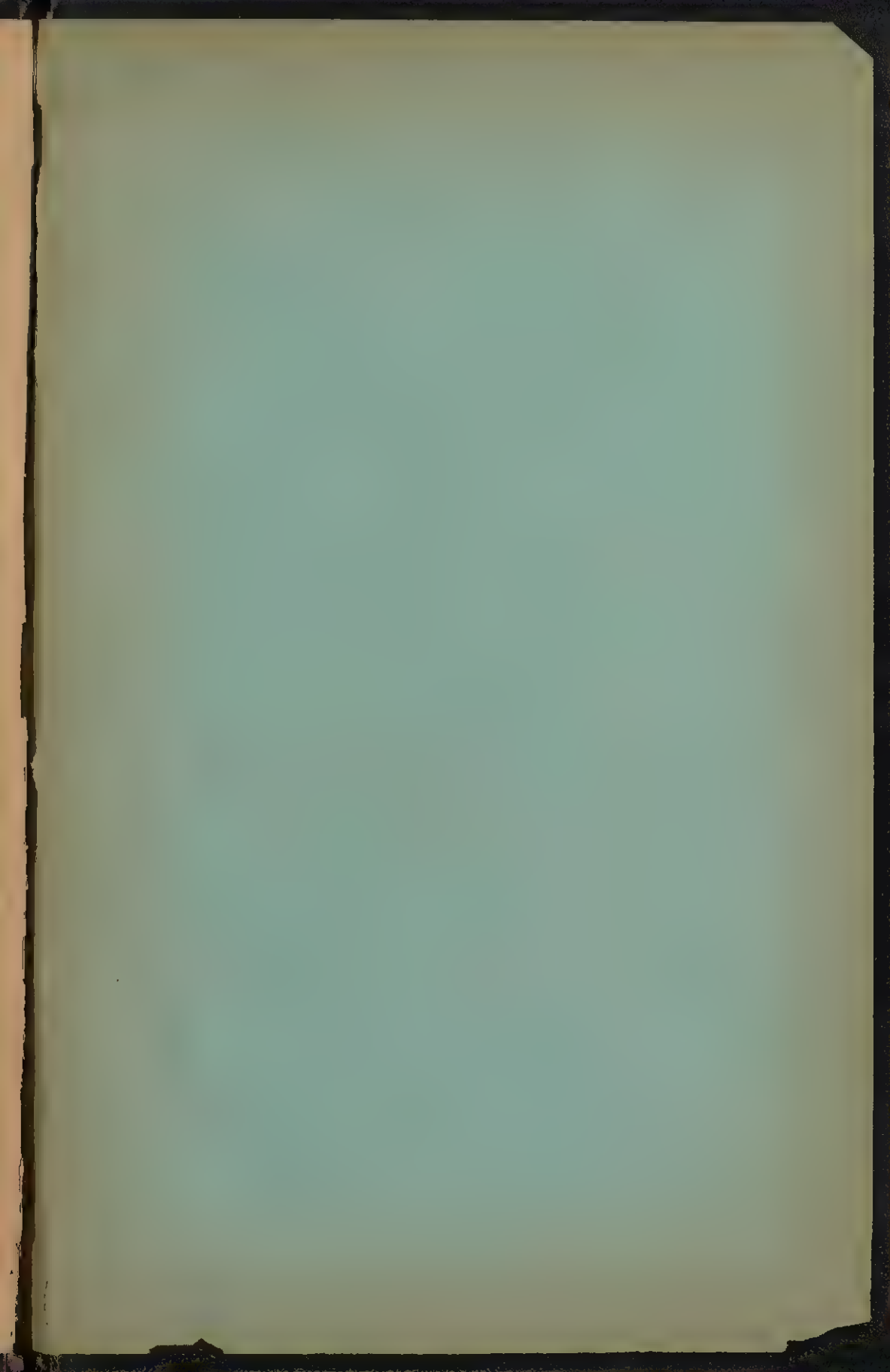
| | | | |
|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|
| الميس ٤٢ | النشم ٤٤ | الهدس ٣٩ | الوشج ٣٥ |
| السبع ٤٤ | النصي ٣١ | المراس ٢٥ | ياسمين البقر ٤٤ |
| السجدة ١٨ | نضر ٤٢ | المردي ٣٢ | البعضيد ١٩ |
| السجيل ٢٥ | نعضة . النعض ٢٦ | المرم ٢٥ , ٢٦ | البقا [] ٢٩ |
| التدغة . التدغ ١٨ | التقد ٣٦ | الخلق ٢٨ | اليموت ٤٣ |
| الترحس ٤٥ | التفق ١٩ | الهبشر ٢٣ | اليمنة ١٥ |

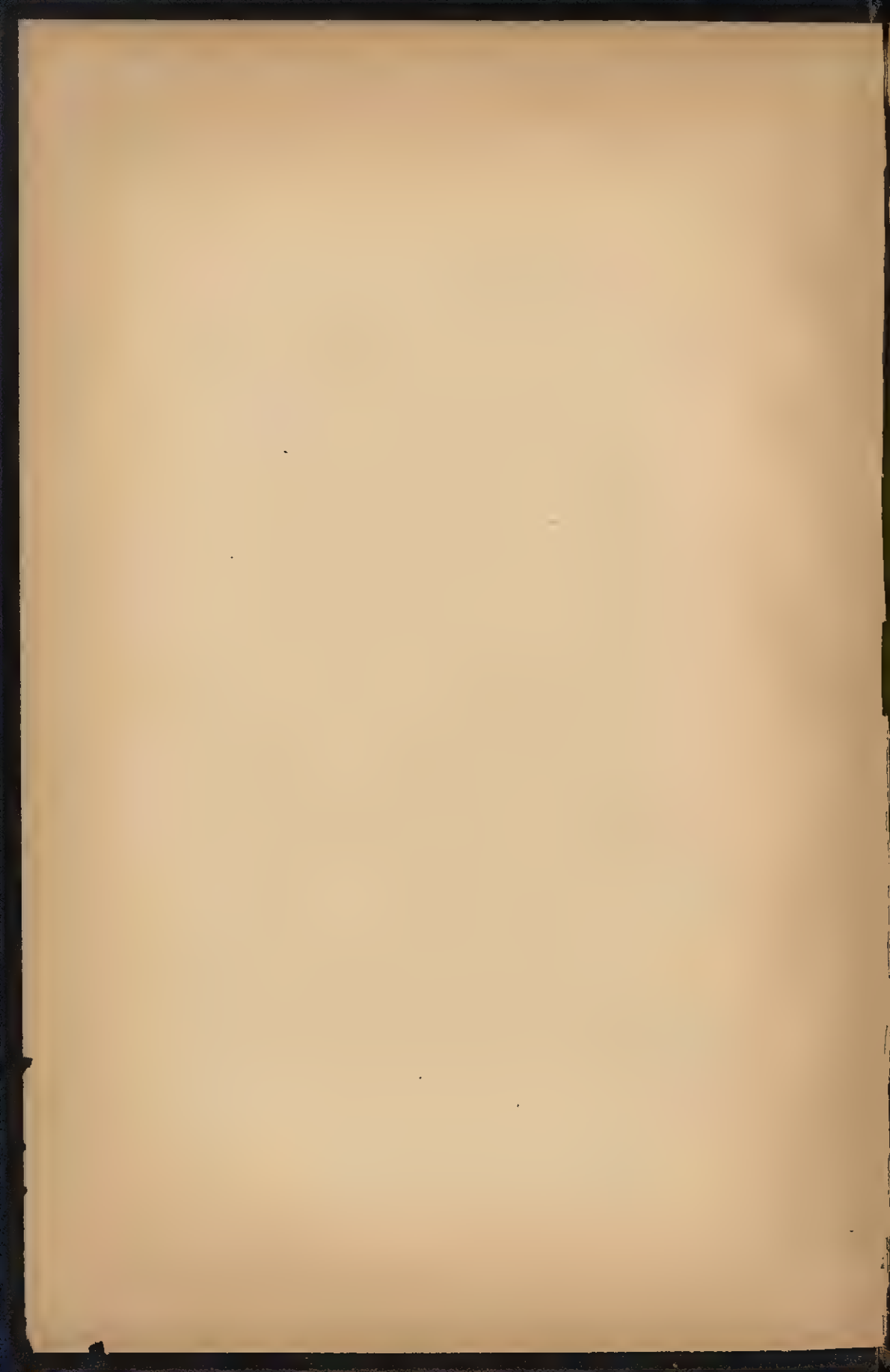
فهرس ثانٍ

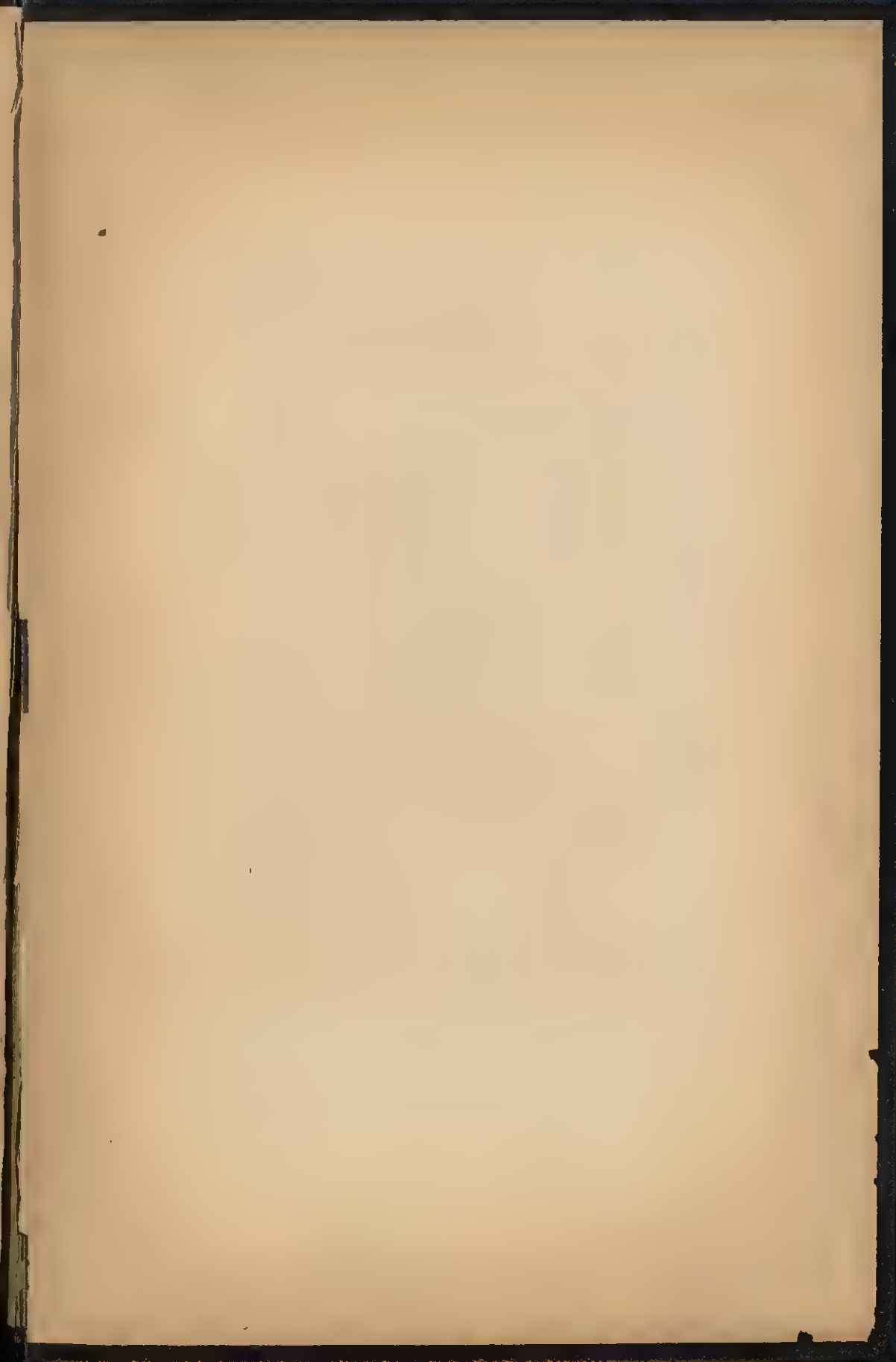
للالفاظ اللغوية الواردة في كتاب النبات والشجر

| | | | |
|----------------------|------------------|-------------------------|--------------------------|
| استأسد ٩ | استخلص ٨ | صنة ٧ , ٦ | لعاة ٧ , ٨ |
| بذر ٥ | الحض ٢٥ , ٢٥ الخ | تصوح . انصاح ١٥ | اللثة ١٣ |
| بارض . اثبت . بارض | حامضة . محضون ٢٤ | اصار . صبور ١٢ | الزري . الثوي . اللوي ٣٧ |
| البيهي ٦ | حنط ٣٥ | ضفوس . ضة . يس ٢٩ | امسر . مقسر . المشرة |
| برض . تبرض ٦ | خضب ٣٥ | القبل . الاغل . اغيل ٣٥ | |
| برعم الزهر . البراعم | الخلة ٢٤ , ٢٣ | مغبل . الاغال ٣٨ | امصم ٣٥ |
| ١٥ | مخللة . مخلون ٢٤ | امرب ٧ | الشمر ٣٦ |
| أشتر ٥ | الخلي ٣٧ | امضاء ٣٣ الخ | نأصية ٨ |
| بعاة ٧ | اخوص ٣٩ | امقدة ١٣ | نضج ٣٥ |
| البقوة ٤٥ | الدري ١٢ | عم . عيم . اعتم | نعاة ٧ |
| بالج ٣٩ | الدندن ١٢ | معتم ٩ | نعاة . الثفا ١٣ |
| شجرة . الشجر ١٣ , ١٤ | ذكور . البقل ١٥ | عظ ٢٥ | انقي ١٥ |
| الذري ٣٩ | ١٢ , ١٤ , ١٩ الخ | المشقر ٣٨ | بور . ثورة . ثوار . |
| ثن ١١ | ارشم ٥ | المسير ٣٦ | مشور ٩ |
| جأر ٨ | راح . تروح ٣٥ | غن . مغنة ٩ , ١٥ | هدب ٣٧ |
| الجعثن ١٣ | زخرف . زخارف ١٥ | مبيت . مغبوت [] ١١ | الحشم ١١ |
| الحف . الحفيف ١٥ | زهر . زهرة ٩ | امقعة ٤٥ | هج ١٥ |
| حجم ٦ | أزهي . مزه ٩ | لففو . الفاغية ٤٥ | ويج . موثجة . وثاجة |
| الحنية ٢٤ | السفير ١٣ | افطر . افطر . افطار ١٥ | ١٢ |
| جن ٩ | سفي ٧ | لفف . قف . مقفو | ودس . ودس ٦ |
| الحبة ١٢ | استك ٩ | مقفوة ٣٩ | أورس ٣٥ |
| أحرار . البقل ١٥ | السمام ٣٧ | قف . القفيف ١٥ | وشم . موشم ٥ |
| ١٢ , ١٤ , ١٥ الخ ٢٣ | استوى ٣٩ | كمام ١٥ | واعدة ٥ |
| حشيش ٣٧ | شكير . أليضاء ٣٣ | كتهل . مكتهل ٩ | اليس . اليبس ١٥ |
| الحطام ١١ , ١٢ , ١٣ | الصقار ٧ | ٣٩ | |

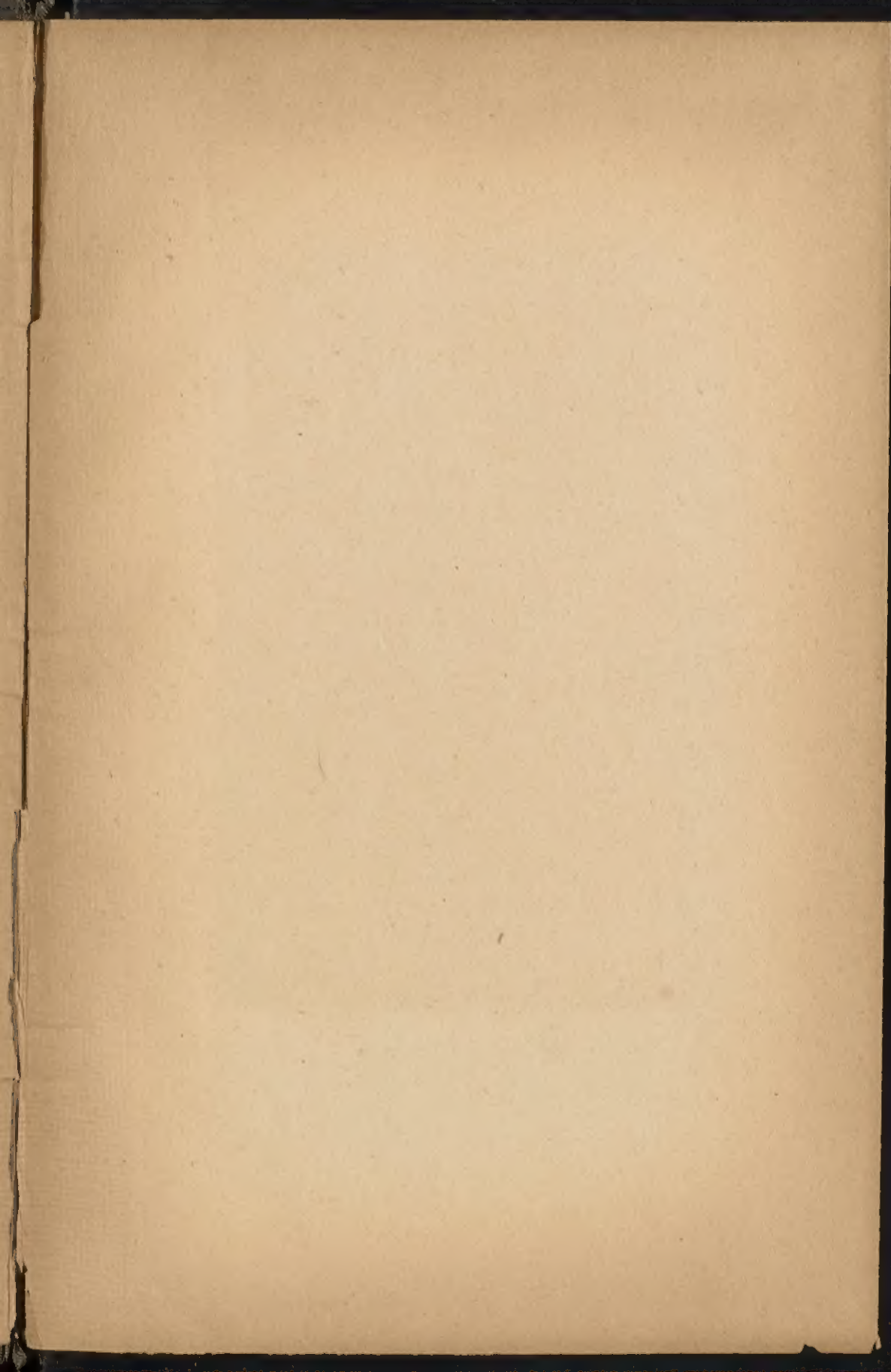




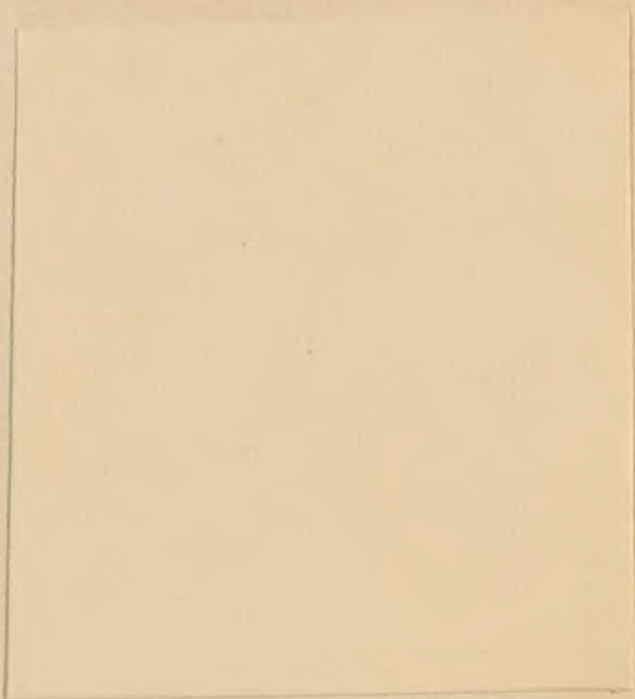




Cott. 1



MAY 24 1922



COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58961488

893.7195 As5

Kilab al-nabat ...

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY